الوفاق

صحيفة ايران الدولية

سيّد الإنجازات الاقتصادية المهمة

قام آية الله السيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الشهيد، بـ٢٨ رحلة سفر خارجية خلال ٣٤ شهراً من فترة رئاسته في الحكومة الثالثة عشرة. وخلال هذه الفترة، جعل من تعزيز العلاقات السياسية وتطوير التعاون الاقتصادي مع دول الجوار أولوية في السياسات الخارجية الإيرانية.

٣

كيف تفاعل قادة العالم مع خبر استشهاد آية الله رئيسي ومرافقيه؟

استشهد آية الله السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية في ايران مساء يوم الأحد في حادث تحطم طائرة هليكوبتر. حيث كان السيد رئيسي قد سافر إلى محافظة أذربايجان الشرقية لافتتاح "سد قيز قلعه سي" الحدودي..

٥

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥٠٥ ● الثلاثاء ● ١٢ ذوالقعدة ١٤٤٥ ● ٢١ مايو ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

برفقة الشهداء وزير الخارجية وإمام جمعة تبريز ومحافظ اذربايجان الشرقية ومرافقيه..

استشهاد خادم الشعب وراعي المقاومة

استشهاد رئيس جمهورية المقاومة ووزيره المقاوم

اول الكلام

مختار حداد
المشرف ورئيس التحرير

تم صباح الأمس الإعلان عن نبأ مؤلم وهو إستشهاد خادم الشعب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، برفقة وزير الخارجية المقاوم حسين أمير عبداللهيان وإمام جمعة تبريز آية الله آل هاشم، ومحافظ أذربايجان الشرقية مالك رحمتي، وقائد وحدة حماية الرئيس العميد سيد مهدي موسوي، وعدد من الحراس الشخصيين وطاقم المروحية.

لم تنفك الجمهورية الاسلامية تقدّم طوال الـ٤٦ عاماً من عمرها المبارك عدداً كبيراً من الشهداء ومن بينهم قادة كبار في سبيل نهج الثورة الاسلامية لخدمة الشعب الايراني وقضايا الأمة والمستضعفين في العالم، وهذه التضحيات ودماء الشهداء روت هذه المسيرة المباركة.

خلال الأشهر الأخيرة ومنذ عملية "طوفان الأقصى" وكذلك حرب الإبادة الجماعية الصهيونية على قطاع غزة شهدنا جهوداً كبيرة من جانب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية، ولطالما كانا يُبديان إهتمامهما الكبير بالقضية الفلسطينية ودعم المستضعفين وفي أي منصب شغلاه، وفي الأشهر السبعة الأخيرة كان هذا الموضوع في سلم اولوياتهما ومباحثاتهما وزياراتهما، ما دفع شعوب المنطقة والناشطين في مجال دعم المقاومة والمقاومين بأن يصفوا آية الله السيد رئيسي بأنه كان كذلك "رئيس جمهورية المقاومة" والسيد اميرعبداللهيان "وزير خارجية المقاومة".

في داخل البلاد، ترك الرئيس الشهيد ذكرى طيبة وتراثاً كبيراً في خدمة الشعب الايراني، وتقديم الخدمات لجميع أبناء الشعب، وهنا كذلك يجب أن نذكر خدمات رفاقه الذين استشهدوا معه ومن بينهم امام جمعة تبريز آية الله السيد آل هاشم، ومحافظ آذربايجان الشرقية السيد رحمتي، المعروف بأن خدماتهما للمواطنين كانت شغلهم الشاغل.

لقد حصل هؤلاء الرجال العظام على أعلى وسام شرف وهو الشهادة في سبيل الله تعالى وخدمة الشعب والأمة، كما قال قائد الثورة الاسلامية الامام السيد علي الخامنئي أن نهج الشهداء سيكون مستمراً.

الجمهورية الاسلامية الايرانية بلد مؤسسات والدستور هو ميثاق الوحدة الوطنية وسنشهد في المرحلة القادمة عمل الحكومة بكل سلاسة واستمرار الثورة في طريق النمو المستمر وإعتلاء القمم، وستبقى دوماً ذكرى الشهيد آية الله السيد ابراهيم رئيسي ورفاقه الشهداء خالدة في صفحات تاريخ الثورة الاسلامية المباركة.

خلال رئاسته: دعم المقاومة وخدمة الشعب

الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي، رئيس جمهورية إيران الإسلامية، يُعد من الشخصيات الوازنة والمؤثرة في إيران، وقد أصبح في الدورة الـ١٣ للانتخابات الرئاسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية رئيساً، بحصوله على ما يقارب ١٨ مليون صوت.

٤

وسام فخر للشهيد السيد رئيسي في مجال الصحة

تولت الحكومة الثالثة عشرة مهامها في إدارة البلاد في ذروة أزمة كورونا؛ وهذه الظروف جعلت موضوع الرعاية الصحية الشغل الشاغل لآية الله السيد إبراهيم رئيسي وحكومته منذ الأيام الأولى؛ لكن هذه لم تكن القصة الكاملة..

٨

خادم الرضا(ع) يلبي نداء ربه في ليلة ميلاد الامام الثامن(ع)

في حادثة محزنة ومؤلمة استشهد السيد آية الله ابراهيم رئيسي رئيس الجمهورية تاركاً فينا آلاماً وذكريات طيبة قد سخّر كل وقته لخدمة شعبه ووطنه. وكان السيد آية الله رئيسي انساناً متفانياً في عمله وفي جميع جوانب الحياة والمجتمع..

٦

قوى المقاومة والدول العربية يعزون بإستشهاد رئيس الجمهورية

توالت التعازي العربية ورسائل المواساة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادةً وشعباً، وذلك عقب استشهاد رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والمرافقين لهما بحادثة سقوط الطائرة..

٧

برفقة الشهداء وزير الخارجية وإمام جمعة تبريز ومحافظ اذربايجان الشرقية ومرافقيه..

استشهاد خادم الشعب وراعي المقاومة

الوفاق-استشهد الرئيس آية الله السيد إبراهيم رئيسي، "رئيس حكومة الشعب وخادمه وراعي حركات المقاومة" برفقة وزير الخارجية المقاوم والمجاهد الشهيد حسين أمير عبداللهيان، مساء امس الأول الأحد (١٩ مايو ٢٠٢٤)، إثر تحطم مروحية كانت تقلهما في منطقة ورزقان في محافظة أذربيجان الشرقية شمال غربي البلاد.

واستشهد كل من كان برفقة رئيس الجمهورية على متن المروحية بمن فيهم إمام جمعة تبريز حجة الإسلام آل هاشم، ومحافظ أذربايجان الشرقية، مالك رحمتي، وقائد وحدة حماية الرئيس العميد سيد مهدي موسوي، وعدد من الحراس الشخصيين وطاقم المروحية. وعقب إعلان انتهاء عملية البحث والتحقيق لفرق الإنقاذ في سقوط المروحية، صرح رئيس جمعية الهلال الاحمر الايراني بأن جثامين الشهداء نقلت الى روضة الشهداء في تبريز. واحتشد اهالي العاصمة طهران مساء أمس، في ساحة ولي العصر (عج) بوسط طهران، تكريما لسيد شهداء الخدمة الشهيد آية الله السيد ابراهيم رئيسي، ومرافقيه ممن ارتقوا شهداء في حادث تحطم المروحية. وألقى الخطباء في هذه المراسم والحشود الجماهيرية، قصائد رثاء لشهداء الخدمة. كما أقيمت مراسم على غرار مراسم العزاء الشعبية في طهران ببقية محافظات ومدن البلاد تكريماً لأرواح الشهداء.

وتقام مراسم تشييع جثمان رئيس الجمهورية ومن كان برفقته من الشهداء اليوم الثلاثاء في مدينة تبريز، بحسب ما أعلنه "حسن حقيقيان" مدير عام الشؤون السياسية والانتخابات والتقسيمات الوطنية لمحافظة أذربايجان الشرقية "حسن حقيقيان".

وكان آية الله رئيسي ومرافقوه في طريقهم إلى تبريز بطائرة هليكوبتر بعد مراسم تدشين سد "قيزقلعة سي" التي أقيمت بحضور الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، لكن هذه المروحية تعرضت لحادث في منتصف الطريق وسقطت في منطقة ورزقان.

الحداد العام لمدة خمسة أيام

وعزى قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، باستشهاد الرئيس رئيسي إثر الحادث، وتقدّم قائد الثورة الإسلامية بالتعازي إلى الشعب الإيراني العزيز، وأعلن الحداد العام لمدة خمسة أيام على أرواح الشهداء.

وقال: بحسب المادة ١٣١ من الدستور، يتولى السيد مخبر إدارة السلطة التنفيذية ويتعين عليه الترتيب مع رئيسي السلطتين التشريعية والقضائية لانتخاب رئيس جديد خلال مدة أقصاها خمسون يوما. وقال سماحته، ببالغ الحزن والأسى تلقيت النبأ المرير وشهادة العالم المجاهد رئيس الجمهورية الشعبي خادم الرضا عليه السلام، حجة الإسلام والمسلمين السيد الحاج إبراهيم رئيسي ورفاقه الأعزاء رضوان الله عليهم.

الإمام الخامنئي يعزي باستشهاد آية الله رئيسي ويعلن الحداده أيام

مخبر يتولى إدارة السلطة التنفيذية.. وعلي باقري خلفاً للشهيد أمير عبداللهيان

الحكومة تُشكّل ٦ لجان تنفيذية لإدارة الفترة الحالية

خدمة الشعب والوطن والإسلام

وأضاف: وقع هذا الحادث المؤسف أثناء تقديمه الواجب؛ إن كامل فترة مسؤولية هذا الشخص النبيل والمتفاني، سواء خلال فترة الرئاسة القصيرة أو قبلها، قضيت بالكامل في جهود متواصلة في خدمة الشعب والوطن والإسلام.

وتابع: رئيسي العزيز لم يعرف التعب. ففي هذا الحادث المأساوي، فقد الشعب الإيراني خادما مخلصا وقيمًا. كانت مصلحة الناس ورضاهم، التي تدل على رضا الله، مفضلة بالنسبة له على كل شيء، فلم يمنعه طعن بعض الحاقدين من العمل ليل نهار لتحسين الأمور واصلاحها.

وتقدّم كبار المسؤولين في البلاد وعموم الشعب بأحرّ التعازي لهذا المصاب الأليم، سائلين الباري عزوجلّ أن يتغمّد رئيس الجمهورية الشهيد الراحل ومن كان برفقته بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه ويسكنهم فسيح جنانه.

وقدم ممثلو الاقليات الدينية بمجلس الشورى الاسلامي في بيان التعازي باستشهاد رئيس الجمهورية ومرافقيه.

ووقع البيان كل من "شارلي انويه تكيه" ممثل المسيحيين الآشوريين والكلدانيين في ايران و"همايون سامه يح نجف ابادي" ممثل اليهود في ايران و"ارا شاورديان" ممثل المسيحيين الارمن بشمال ايران و"روبرت بغلريان" ممثل المسيحيين الارمن بجنوب ايران و"اسفنديار اختياري" ممثل الزرداشتيين في ايران. وجاء في البيان: لقد شاءت الارادة الالهية ان يلتحق رئيس الجمهورية ومرافقوه بجوار رحمة ربهم بعد تحطم المروحية التي كانت تقلهم .

من يتولّى المهام التنفيذية للبلاد؟

في السياق، صرّح المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور بأن هيئة مؤلفة من رؤساء السلطة القضائية والتشريعية والنائب الأول لرئيس الجمهورية تتولى صلاحيات رئيس البلاد وسيتخذ الإجراءات اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية خلال ٥٠ يوما. واعرب المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور "هادي طحان نظيف"، عن تعازيه باستشهاد رئيس الجمهورية والوفد المرافق له، قائلا :" في ليلة ولادة الإمام الرضا (ع)، تلقى هؤلاء الأحبة أجورهم الجهادية وخدمتهم المتفانية، والناس ممتنون لجهودهم."

واضاف المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور بأن الدستور الايراني يراعي الأحكام اللازمة للمستجدات، وبالتالي وبموافقة قائد الثورة الاسلامية سيتولى النائب الأول لرئيس الجمهورية صلاحيات ومهام رئيس الجمهورية، وستكون هيئة مؤلفة من رئيس السلطة القضائية ورئيس السلطة التشريعية والنائب الأول للرئيس ملزمة باتخاذ الإجراءات اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية خلال ٥٠ يوما.

لا يوجد أي خلل او مشكلة في ادارة البلاد

واشار انه وفقا لما قاله قائد الثورة الاسلامية فلن يكون هناك اي خلل او مشكلة في ادارة البلاد وذلك بفضل الترتيبات والاجراءات القانونية المعتمدة في هذه الظروف. وتوضح المادة ١٣١ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية طريقة التعامل مع أي طارئ ناتج عن شغور منصب الرئاسة في البلاد، حيث تنص هذه المادة على أنه في حالة وفاة رئيس الجمهورية، أو عزله، أو استقالته، أو غيابه أو مرضه لأكثر من شهرين، أو في حالة انتهاء فترة رئاسة الجمهورية وعدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية نتيجة وجود بعض العقبات أو لأمور أخرى من هذا القبيل، يتولّى النائب الأول للرئيس أداء وظائف رئيس الجمهورية، ويتمتّع بصلاحياته بموافقة قائد الثورة الاسلامية.

وتؤكّد المادة ١٣١ أيضا على أنه يتوجب على هيئة مؤلّفة من رئيس مجلس الشورى الإسلامي ورئيس السلطة القضائية والنائب الأول لرئيس الجمهورية أن يعملوا على اتخاذ الترتيبات اللازمة ليتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال فترة ٥٠ يوما على أقصى تقدير. وتضيف المادة أنه وفي حالة وفاة النائب الأول لرئيس الجمهورية أو لوجود أمور أخرى تحول دون قيامه بواجباته، وكذلك فيما إذا لم يكن لرئيس الجمهورية نائب أول، تعيّن القيادة شخصا آخر مكانه.

اجتماع طارئ لمجلس الوزراء

وعقب إعلان خبر استشهاد رئيس الجمهورية، إنعقد الاجتماع الطارئ لمجلس الوزراء برئاسة النائب الأول للرئيس الإيراني "محمد مخبر". واصدرت الحكومة الايرانية بيان تعزية جاء فيه: في ذكرى ولادة الامام علي بن موسى الرضا (ع) ارتقت الروح العظيمة لخادم الشعب الإيراني الى بارئها وأصبح خادم الرضا (ع) آية الله رئيسي، رئيسا للشعب وحبيبا في السماء.

وتابع: إن رئيس الشعب الإيراني المجتهد والدؤوب، الذي لم يعرف سوى خدمة الشعب الإيراني العظيم في طريق تنمية البلاد وتقدمها أوفى بوعده وضحى بحياته من أجل الشعب. وتعرب حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن تعازيها في حادث تحطم المروحية وارتقاء رئيس الشعب المحبوب والخدوم والمخلص آية الله رئيسي ورفاقه، وزير الخارجية المجاهد حسين أمير عبد اللهيان، امام جمعة تبريز حجة الإسلام والمسلمين ال هاشم، محافظ أذربايجان الشرقية مالك رحمتي وسائر المرافقين. كما تتقدم الحكومة الايرانية بتعازيها لقائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي والشعب الايراني العزيز.

طريق العزة والخدمة سيستمر

وتؤكد الحكومة للشعب الايراني الوفي والمقدر والعزيز على أن طريق العزة والخدمة سيستمر وبفضل روح آية الله رئيسي البطل وخادم الشعب والصديق الوفي للقيادة التي لا تعرف الكل، وبعون الله تعالى ودعم الشعب العظيم لن يكون هناك أدنى خلل او مشكلة في الإدارة الجهادية للبلاد.

الى ذلك، صرّح المتحدث باسم الحكومة "علي بهادري جهرمي"، بأنه تم تعيين مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية "علي باقري كني"، وكيل الخارجية خلفا لأمير عبداللهيان.

وعقب الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء، اعرب المتحدث باسم الحكومة علي بهادري جهرمي، عن تعازيه باستشهاد آية الله رئيسي ومرافقيه واوضح بأن اعضاء الحكومة عقدوا البارحة اجتماعهم الدوري بالتزامن مع التحقيقات في منطقة الحادث، كما عقدوا اجتماعا استثنائيا عند الساعة السابعة والنصف من صباح أمس لمناقشة تداعيات هذا الحادث. ولفت بهادري جهرمي الى ان آية الله رئيسي قد أكد على مواصلة مسير خدمة الناس وعدم توقفها، وبان الأعياد هي ايام العطلة هي للشعب وليس لمن يتولى مسؤولية البلاد لذا يجب مضاعفة العمل والجهود في خدمة الشعب.

لجان تنفيذية لإدارة المرحلة المؤقتة

وعليه اوضح ان مجلس الحكومة كان لديه موافقات حالية على جدول اعماله ولم يسمح بتعطيلها او ايقافها، مشيرا الى تشكيل ٦ لجان تنفيذية لإدارة هذه الفترة الحالية. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الحكومة أن بركات وجود آية الله رئيسي جلية أيضا حتى بعد استشهاده، وقال: "إن التوافق والوحدة في مجلس الوزراء واضحان تماما للعيان".

واصدرت الخارجية الايرانية بيانا جاء فيه ان الشهيدين آية الله رئيسي وامير عبد اللهيان لعبا دورا تاريخيا وفعالا وخالدا في تاريخ سياسة ايران وعلاقاتها الخارجية خلال السنوات الثلاث الماضية ، كرئيس ووزير خارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجاء في بيان الخارجية: تتقدم وزارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتهاني والتعازي الى الشعب الإيراني العظيم والنبيل بإستشهاد رئيس الجمهورية المحبوب والخدوم والمخلص اية الله السيد ابراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين امير عبد اللهيان ومرافقيهم الكرام. إن شهداء هذا الحادث المرير والمؤسف الكرام الذين قدموا أرواحهم المباركة في خدمة الإسلام وإيران العزيزة، قد سلكوا طريق الإخلاص في الخدمة الصادقة والمخلصة للشعب الإيراني الكريم ونالوا نعمة الشهادة العظيمة.

رفع مكانة إيران في النظام الدولي

وتابع البيان: كان جزء من الجهود الدؤوبة لهذين الشهيدين الغاليين هو رفع مكانة إيران في النظام الدولي وتعزيز التقارب وتوطيد أواصر الصداقة والمودة بين دول وشعوب المنطقة، فضلا عن تشكيل علاقات بناءة في النظام الدولي ودعم إرساء العدالة على المستوى الإقليمي والعالمي. ومما لا شك فيه، أن استشهاد خادمي الوطن البارزين لن يخلق اضطرابا في عزيمة الجهاز الدبلوماسي لتأمين المصالح الوطنية ولعب دور فعال وبناء للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المعادلات الإقليمية والدولية.

الى ذلك، شدّد المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في رسالة: دون أدنى شك، سيستمر مسار السياسة الخارجية الإيرانية بكل قوة وبتوجيهات من قائد الثورة الإسلامية. وأكد المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية: دون أدنى شكّ، سيستمر مسار السياسة الخارجية الإيرانية بكل قوة وبتوجيهات من قائد الثورة الإسلامية.

تفاصيل الواقعة

عن تفاصيل الحادث صرح رئيس جمعية الهلال الأحمر "بيرحسين كوليوند" انه لم يتم تلقي مساعدات خارجية للعثور على حطام المروحية التي كانت تقل الرئيس ومرافقيه، موضحا بأن قوات الإنقاذ الإيرانية وطائرات مسيرة إيرانية قد نفذت عملية البحث بالكامل. وقال بأن قوات إغاثية من مختلف الأجهزة، من بينها الإطفاء والهلال الأحمر والطوارئ والحرس الثوري الإيراني والتعبئة والجيش والقوات الشعبية المحلية بالإضافة إلى المجموعات الجهادية، قد تعاونت في هذه العملية التي استمرت لساعات.

وذكر رئيس جمعية الهلال الاحمر أن منطقة العمليات كانت مساحة واسعة جدا وبنفس الوقت فان الظروف الجوية التي كانت سائدة في المنطقة جعلت عملية البحث والاغاثة صعبة، لكن رغم هذه الصعوبات التي واجهتها العملية وتسببت في ابطائها الا انه لم يتم إغلاقها.

كما اوضح بان الضباب الكثيف والظروف العامة لموقع الحادث بالإضافة الى انخفاض الرؤية في الليل عقدت مهمة فرق الإنقاذ الا ان المهمة استمرت وبعد ساعات من البحث، شاهدت عناصر فرق الإنقاذ حطام المروحية من مسافة كيلومترين، واستغرق البحث ما بين ٤٠ دقيقة الى ساعة.

وذكر كوليوند، أن المروحية تضررت على ارتفاع ٢٥٠٠ متر، لافتا الى ان عملية نقل الجثامين الى سيارات الإسعاف ومن ثم الى تبريز قد انتهت. وأضاف: أن إجمالي عدد الأشخاص الذين شاركوا في هذه العملية بلغ ألفي شخص من كافة الفئات. كما اكد على ان التآزر والاهتمام من جميع الفئات وإصرارهم على تحقيق النتيجة كان واضحا ولم تكل فرق الانقاذ ولو لثانية واحدة.

هذا ودحض رئيس جمعية الهلال الاحمر الشائعات التي ادعت بتلقي ايران مساعدات خارجية في عملية البحث مؤكدا أن قوات الإنقاذ الإيرانية وطائرات مسيرة إيرانية قد نفذت عملية البحث بالكامل.

من هو الشهيد آية الله رئيسي؟

كان آية الله السيد إبراهيم رئيس الساداتي والمعروف باسم آية الله إبراهيم رئيسي البالغ من العمر ٦٤ عاما، الرئيس الثامن لإيران منذ انتخابه في ٣ آب/اغسطس ٢٠٢١ خلفا للرئيس السابق حسن روحاني.

وولد السيد رئيسي في مدينة مشهد المقدسة، شمال شرق لايران، عام ١٩٦٠ في أسرة متدينة. وقد كان والده وجدّه لوالدته من علماء مدينة مشهد. أكمل دراسته الإبتدائية في مدرسة جوادية بمشهد. ثم التحق بالحوزة العلمية في مشهد، وبعد أن أتم مرحلة المقدمات توجه إلى مدينة قم، وهو في الخامسة عشرة من عمره. تتلمذ آية الله رئيسي على يد علماء كبار كآية الله علي مشكيني، وآية الله نوري همداني واية فاضل لنكراني. كما حضر أبحاث الخارج في الفقه والاصول عند آية الله الإمام السيد علي الخامنئي، وآية الله مجتبى الطهراني وآية الله المرعشي النجفي.

بدأ آية الله رئيسي نشاطه السياسي بمشاركته في احتجاجات شعبية انطلقت اعتراضا على الإهانة التي وجّهت الى مفجر الثورة الإسلامية في ايران روح الله الخميني (رض).

وشغل آية الله رئيسي مناصب مهمة وعديدة منذ انتصار الثورة الاسلامية، من أبرزها منصب النائب الأول لرئيس السلطة القضائية منذ عام ٢٠٠٤ حتى ٢٠١٤ في الدورة الثانية لرئاسة آية الله الهاشمي الشاهرودي، والدورة الأولى من رئاسة آية الله صادق لاريجاني. ثم بات مدعيا عاما لكل البلاد بين ٢٠١٥ و٢٠١٧. وفي ٦ أبريل نيسان/ابريل ٢٠١٧، أعلن آية الله رئيسي ترشحه للانتخابات الرئاسية في إيران. وخسر في السباق الانتخابي أمام حسن روحاني الذي تمكن من الفوز بولاية ثانية. وترشح مرّة أخرى في الانتخابات الرئاسية الإيرانية لعام ٢٠٢١، وقد أعلن عن فوزه في ١٩ حزيران/ يونيو ٢٠٢١، بنسبة ٦١,٩٥٪ من أصوات الناخبين المشاركين و٢٩,٧٧٪ من أصوات الناخبين المسجلين، ليصبح إثر ذلك الرئيس الإيراني الثامن المنتخب في منذ تأسيس نظام الجمهورية الإسلامية.

الشهيد امير عبداللهيان

الى جانب الرئيس رئيسي استشهد ثمانية آخرون بينهم وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان.

حسين أمير عبد اللهيان، سياسي ودبلوماسي إيراني. ولد عام ألف وتسعمئة أربعة وستين. وحاصل على الدكتوراه من جامعة طهران في العلاقات الدولية. وهو وزير الخارجية الإيراني منذ الخامس والعشرين من آب /أغسطس عام الفين وواحد وعشرين. أمير عبداللهيان شخصية معروفة في وزارة الخارجية الايرانية وربطته علاقة مع العراق خلال سنوات خدمته في الوزارة. برز أمير عبداللهيان من خلال دوره الفاعل على الصعيدين الدولي والإقليمي في أزمات العراق وسوريا والتطورات في غرب آسيا وشمال إفريقيا.

مناصب عدة تقلّدها الوزير الشهيد في السلك الدبلوماسي حتى وصوله إلى رئاسة السلك، حيث عين نائباً لوزير الخارجية لشؤون الخليج الفارسي بين عامي ألفين وواحد وألفين وثلاثة. ثم مساعداً خاصا لوزير الخارجية للشؤون العراقية حتى عام ألفين وستة. ليشغل بعدها منصب رئيس القسم الخاص بالعراق بوزارة الخارجية حتى عام ألفين وسبعة.

المقاومة ومحوريتها في ايديولوجية أمير عبداللهيان كان واضحة عبر دوره في دعم فصائل المقاومة، ومواقفه الثابتة في دعم القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في دولته التاريخية.

٢٨ سفرة خارجية خلال ٣٤ شهراً؛ من طاجيكستان إلى جمهورية أذربيجان

سيّد الإنجازات الاقتصادية المهمة

الوفاق/ خاص

قام آية الله السيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الشهيد، بـ٢٨ رحلة سفر خارجية خلال ٣٤ شهراً من فترة رئاسته في الحكومة الثالثة عشرة. وخلال هذه الفترة، جعل من تعزيز العلاقات السياسية وتطوير التعاون الاقتصادي مع دول الجوار أولوية في السياسات الخارجية الإيرانية. كان آية الله السيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية (البالغ من العمر ٦٣ عاماً) رئيساً للحكومة منذ ٣ أغسطس ٢٠٢١ حتى ١٩ مايو ٢٠٢٤، وبمدة ١٠١٩ يوماً.وفي آخر رحلة عمل له لافتتاح سد "قيز قلعة سي" على الحدود بين إيران وجمهورية أذربيجان، التقى برئيس دولة أذربيجان إلهام علييف، واستشهد في حادث تحطم المروحية التي كان يستقلها في طريق عودته.قام السيد إبراهيم رئيسي بـ٢٨ رحلة سفر خارجية إلى ٢٣ دولة. وخلال هذه الفترة، سافر مرتين إلى طاجيكستان، ومرتين إلى روسيا، ومرتين إلى تركمانستان، ومرتين إلى أوزبكستان، ومرتين إلى منظمة الأمم المتحدة في نيويورك.يظهر سجل الرحلات الخارجية للرئيس الثامن للجمهورية الإسلامية الإيرانية بوضوح أن التركيز والأولوية في سياسته الخارجية كان ينصب على تعزيز التعاون مع دول الجوار، خاصة دول آسيا الوسطى.

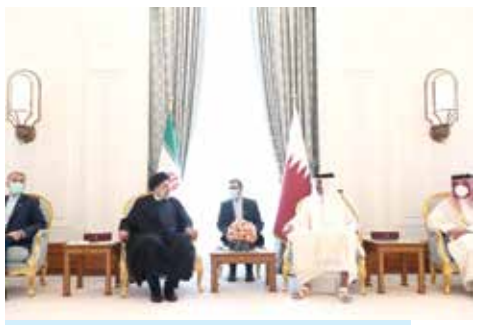

سافر الرئيس الشهيد السيد رئيسي إلى قطر في يومي ٢١ و٢٢ من شهر فبراير من عام ٢٠٢٢، وهي الرحلة التي اكتسبت أهمية خاصة في المنطقة فيما يخص موضوع منظمة أوبك للغاز

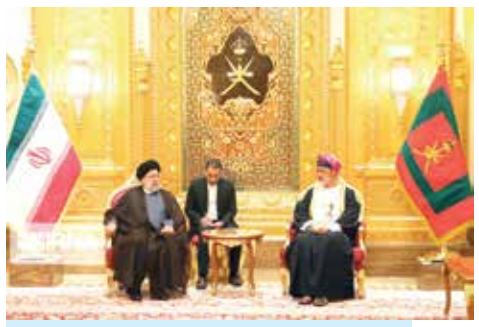

في ٢٣ مايو ٢٠٢٢، توجه الرئيس الشهيد السيد رئيسي إلى دولة أخرى من دول الخليج الفارسي، وهي سلطنة عمان. وخلال هذه الرحلة، وصف هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان عمان، كصديق مخلص وموثوق لإيران

كانت الرحلة التاريخية الرئيس الشهيد السيد رئيسي إلى السعودية، والتي تمت بعد ٧ سنوات بوساطة الصين، من أهم الرحلات الخارجية للرئيس الإيراني الراحل عام ٢٠٢٣

في ٢ مارس ٢٠٢٤، سافر الرئيس الشهيد السيد رئيسي إلى الجزائر العاصمة، وشارك خلال هذه الرحلة في منتدى الدول المصدرة للغاز، والتقى بقادة قطر وتونس وموزمبيق والعراق وبوليفيا

في ٢٤ أبريل، توجه الرئيس الشهيد السيد رئيسي إلى سيريلانكا قادماً من باكستان في آخر رحلة خارجية له بهدف التنمية الاقتصادية مع دول شرق آسيا

سافر الرئيس الشهيد السيد رئيسي إلى الجزائر العاصمة، وشارك خلال هذه الرحلة في المنتدى السابع لرؤساء الدول المصدرة للغاز

طاجيكستان

كانت أول رحلة خارجية للسيد إبراهيم رئيسي إلى طاجيكستان بعد شهر واحد فقط من الانتخابات الرئاسية التي جرت في سبتمبر من العام الفائت. وفي هذه الرحلة تم توقيع ٨ وثائق تعاون بين البلدين وإدخال عضوية إيران الدائمة في منظمة شنغهاي للتعاون، ويعتبر هذا إنجازاً مهماً في أول رحلة خارجية له.

تركمانستان

في ديسمبر ٢٠٢١، توجه الشهيد السيد رئيسي إلى عشق آباد عاصمة تركمانستان، ووقع على هامش قمة منظمة التعاون الاقتصادي إتفاقية تبادل للغاز ثلاثية بقيمة سنوية تتراوح بين ١/٥ - ٢ مليار مترمكعب من الغاز، والتي تم على أساسها نقل الغاز الإيراني من تركمانستان إلى جمهورية أذربيجان.

روسيا (الرحلة الأولى)

تمت الزيارة الأولى لرئيس الجمهورية الراحل إلى روسيا في ١٩ و٢٠ يناير ٢٠٢٢. والتقى خلال هذه الرحلة مع فلاديمير بوتين في موسكو، وتم خلال هذه الرحلة مناقشة نطاق واسع من التعاون الاقتصادي في مجال الطاقة والبنوك والنقل والأمن.

تركمانستان وأوزبكستان

كانت تركمانستان وأوزبكستان الوجهتين التاليتين لرحلات الرئيس السيد الشهيد إبراهيم رئيسي الخارجية، حيث سافر إلى تركمانستان في ٢٩ يونيو ٢٠٢٢. وفي ١٥ سبتمبر من نفس العام، سافر للمرة الثانية خلال أقل من عام من بداية رئاسته إلى أوزبكستان للمشاركة في قمة شنغهاي، مما أظهر بوضوح أهمية تعزيز التعاون مع دول الجوار الشمالية. وخلال هذه الرحلة تم الإعلان رسمياً عن عضوية إيران الكاملة في منظمة شنغهاي.
وعقد خلال هذه الرحلة ١١ إجتماعاً مع رؤساء أوزبكستان وقيرغيزستان وروسيا والصين وتركيا وطاجيكستان وكازاخستان ورئيسي وزراء الهند وباكستان، وتم توقيع وثائق واتفاقيات بشأن التعاون في مختلف المجالات بين هذه الدول وإيران.

الرحلة الأولى إلى نيويورك

بعد يومين من انتهاء هذه الرحلة الإقليمية، في ١٨ سبتمبر ٢٠٢٢، توجه السيد إبراهيم رئيسي إلى نيويورك لأول مرة للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي هذه الرحلة التقى رؤساء فرنسا وسويسرا وفنلندا وصربيا وبوليفيا وزيمبابوي ورؤساء وزراء اليابان وباكستان ولبنان والعراق وأرمينيا.
وفي كلمته أمام الجمعية العامة الـ٧٧ للأمم المتحدة، وخلال احتجاجه على اغتيال "الشهيد الحاج قاسم سليماني"، رفع صورته في قاعة الأمم المتحدة، وأكد على فشل العقوبات الغربية ضد إيران.

كازاخستان

كانت الرحلة التالية للشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، بعد ٢٢ يوماً من زيارته نيويورك إلى كازاخستان الجارة الشمالية لإيران. والتقى خلال هذه الرحلة بأمير قطر ورئيسة جمهورية أذربيجان، وأخبر إلهام علييف: "إننا مستعدون للتدخل في حل الخلافات بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا".

الصين

ذهب آية الله السيد إبراهيم رئيسي في رحلة لمدة ثلاثة أيام إلى بكين في الصين أكبر شريك تجاري للبلاد في ١٣ فبراير عام ٢٠٢٣.
تم خلال هذه الرحلة التوقيع على ٢٠ وثيقة تعاون ومذكرة تفاهم في مختلف مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام والتجارة والملكية الفكرية والتراث الثقافي وإدارة الأزمات بين البلدين.

سوريا

في ٣ مايو ٢٠٢٣، توجه الرئيس الإيراني الراحل إلى العاصمة السورية دمشق، والتقى بالرئيس السوري بشار الأسد، وكانت هذه الزيارة الأولى لرئيس إيراني لسوريا بعد أزمة الحرب السورية. وتم خلال هذه الرحلة التوقيع على ١٤ وثيقة تعاون في مختلف المجالات، منها: النفط والطاقة والتجارة بين البلدين.

إندونيسيا

الوجهة التالية لسفر آية الله السيد رئيسي الخارجية كانت إلى شرق آسيا، حيث توجه في ٢٢ مايو ٢٠٢٣ إلى جاكارتا، عاصمة إندونيسيا. وتم خلال هذه الرحلة التوقيع على ١١ وثيقة تعاون في مختلف مجالات التجارة والعلوم والتكنولوجيا والتبادلات الثقافية وإنتاج الأدوية والنفط والغاز.

أمريكا اللاتينية: فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا

توجه الرئيس الإيراني الراحل إلى أمريكا اللاتينية في شهر يونيو عام ١٤٠٢هـ وفي الفترة من ١٢ إلى ١٦ من هذا الشهر زار فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا. وكان استثمار الشركات المعرفية الإيرانية في فنزويلا وكوبا والتعاون في مجال الدولرة والحد من الهيمنة والنفوذ الأمريكي وتقليل تأثير العقوبات من بين المواضيع التي تمت مناقشتها مع رؤساء هذه الدول.

أفريقيا: كينيا، أوغندا، زيمبابوي، جنوب أفريقيا

توجه آية الله السيد رئيسي إلى أفريقيا بعد أقل من ثلاثة أشهر في ١٢ و١٣ يوليو ٢٠٢٣، وفي هذه الرحلة التي استغرقت يومين، سافر إلى ثلاث دول، هما: كينيا وأوغندا وزيمبابوي، لتطوير التبادلات التجارية والاقتصادية.
وبعد ١٠ أيام من هذه الرحلة، ذهب إلى أفريقيا مرة أخرى وهذه المرة للمشاركة في قمة "بريكس" الخامسة عشرة بدعوة رسمية من رئيس جنوب أفريقيا.
وفي هذا الاجتماع، تم الاتفاق على عضوية إيران الرسمية في مجموعة "بريكس".

الرحلة الثانية إلى نيويورك

في ١٨ سبتمبر ٢٠٢٣، توجه السيد إبراهيم رئيسي إلى نيويورك للمرة الثانية للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وخلال هذه الرحلة التي استمرت أربعة أيام، قال الرئيس الراحل في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: إن "مشروع أمركة العالم فشل والمدرسة التي أرادت أن تكون نموذجاً للعالم أصبحت عبرة وتقترب من نهاية طريقها".

الرحلة الثانية إلى طاجيكستان وأوزبكستان

توجه رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى طاجيكستان وأوزبكستان للمرة الثانية يومي ٨ و٩ نوفمبر ٢٠٢٣، وشارك في الاجتماع السادس عشر لمنظمة التعاون الاقتصادي (ECO) في طاشقند العاصمة الأوزبكستانية، وقال في هذا اللقاء: إن "إيران عازمة على تعبئة المزيد من الموارد والطاقات لتعزيز التعاون في منظمة التعاون الاقتصادي".

السعودية

كانت الرحلة التاريخية لآية الله رئيسي إلى السعودية، والتي تمت بعد ٧ سنوات بوساطة الصين، من أهم الرحلات الخارجية للرئيس الإيراني الراحل عام ٢٠٢٣.
في ١١ نوفمبر، توجه إلى الرياض للمشاركة في الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي حول حرب غزة، والتقى خلال هذه الرحلة وتحدث مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وتم خلال هذا اللقاء التأكيد على تطوير العلاقات الثنائية بين إيران والمملكة العربية السعودية.

روسيا

في ٧ ديسمبر ٢٠٢٣، اتجه آية الله الشهيد السيد رئيسي إلى موسكو، عاصمة روسيا، للمرة الثانية، وقال في لقائه مع فلاديمير بوتين: "هناك تعاون جيد بين إيران وروسيا في مجالات الطاقة والزراعة والأنشطة العلمية، ومن الممكن اتخاذ خطوات أكثر أهمية". كما أعلن بوتين أن حجم التبادلات الاقتصادية بين البلدين وصل إلى ٥ مليارات دولار.

تركيا

الزيارة التالية للرئيس الإيراني كانت إلى أنقرة، عاصمة تركيا، حيث اتجه آية الله السيد رئيسي إلى تركيا في ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٣. وتم خلال هذه الرحلة التوقيع على ١٠ وثائق تعاون بين طهران وأنقرة.

باكستان

كانت رحلة آية الله رئيسي إلى باكستان في الفترة من ٢٢ - ٢٤ إبريل ٢٠٢٤، حيث اتجه إلى إسلام آباد، ثم زار لاهور وكراتشي. وتم خلال هذه الرحلة التوقيع على ٨ وثائق تعاون تجارية بين البلدين بقيمة ١٠ مليارات دولار، والتأكيد على أمن حدود البلدين.

الحدود الإيرانية - الأذربيجانية

في رحلة عمله الأخيرة، توجه الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي إلى الحدود الإيرانية - الأذربيجانية، والتقى برئيس هذه الدولة إلهام علييف عند نقطة الصفر من الحدود على ضفاف نهر أرس.
وفي المراسم الأخيرة، قال الرئيس الراحل: "يعد سد "قيز قلعة سي" رمزاً للتنمية في المنطقة وعلامة على تصميم البلدين ودولتي إيران وأذربيجان على توسيع التعاون فيما بينهما".
يذكر أنه بعد حفل تدشين سد "قيز قلعة سي" برعاية وحضور الرئيس الإيراني الشهيد السيد إبراهيم رئيسي ونظيره الأذربيجاني إلهام علييف، على نهر أرس الحدودي المشترك بين البلدين يوم الأحد، تعرضت المروحية التي كانت تقل السيد رئيسي والوفد المرافق له، لحادث في طريق العودة إلى مدينة تبريز مركز محافظة آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران)، ما أدى إلى تحطم المروحية في غابات "ديزمار" الواقعة بمحافظة آذربايجان الشرقية.
وكان من بين ركاب مروحية رئيس الجمهورية، كل من وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، وممثل الولي الفقيه وإمام جمعة تبريز آية الله السيد محمد علي آل هاشم، ومحافظ آذربايجان الشرقية مالك رحمتي؛ حيث ارتقوا شهداء جميعاً.

السيد الشهيد اية الله رئيسي ..

خلال رئاسته: دعم المقاومة وخدمة الشعب

الوفاق/ وكالات

الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي، رئيس جمهورية إيران الإسلامية، يُعد من الشخصيات الوازنة والمؤثرة في إيران، وقد أصبح في الدورة الـ١٣ للانتخابات الرئاسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية رئيساً، بحصوله على ما يقارب ١٨ مليون صوت.
وللسيد الشهيد رئيسي مواقف إزاء كل من الكيان الصهيوني والغرب وهو من الداعمين بشدة لمحور المقاومة، ويحمل رؤية واضحة على مستوى العلاقات الخارجية والتنمية الاقتصادية في إيران.
شغل منصب النائب الأول لرئيس مجلس خبراء القيادة ورئيس جهاز القضاء الإيراني، الذي تم تعيينه من قبل الامام آية الله السيد علي الخامنئي (حفظه الله) في العام ٢٠١٩.
ولد عام ١٩٦٠ م في مدينة مشهد المقدسة. أنهى دراسته للعلوم الدينية في حوزتي مشهد وقم المقدستين، بالتوازي مع دراسته الأكاديمية، حيث أنهى مرحلة الدكتوراه في الفقه والقانون الخاص من جامعة الشهيد مطهري.
تولى تدريس المواد الفقهية في الحوزات العلمية، كما قام بتدريس دورات متخصصة في الفقه والاقتصاد لمستويات الماجستير والدكتوراه في عدة جامعات مثل جامعة الإمام الصادق(ع) وجامعة الشهيد بهشتي.
بعد انتصار الثورة الإسلامية، قرر رئيس السلطة القضائية وقتذاك الشهيد السيد محمد بهشتي، إجراء دورة تدريبية لـ ٧٠ طالباً من حوزة قم المقدسة، لتلبية الاحتياجات الإدارية الحكومية المختلفة، وكان السيد رئيسي واحداً منهم، ما أهلّه لتولي مسؤوليات عديدة نذكر أبرزها:
عقب وفاة آية الله "عباس واعظ طبسي"، الذي عين من قبل الامام الخميني(قدس) في بداية الثورة الإسلامية، كمسؤول العتبة الرضوية المقدسة، تولى آية الله الشهيد السيد ابراهيم رئيسي مسؤولية العتبة الرضوية المقدسة بقرارٍ من السيد القائد في نهاية عام ٢٠١٥.

إنجازاته الاجتماعية في رئاسة الجمهورية

بدأت حكومة الرئيس الشهيد آية الله رئيسي عملها بمشاكل غير عادية وكانت وريثة ثماني سنوات من عدم الكفاءة والعواقب الواسعة للحكومات المتعاقبة، فكان عليها في البداية أن تنفق كل وقتها على حل مشاكل الحكومة السابقة ومن ثم تنفيذ البرامج المعتادة، على سبيل المثال كان هناك تقصير واضح لدى الحكومات السابقة على صعيد بناء المساكن، الأمر الذي واجه البلاد بتأخير كبير في هذا المجال وترك تأثيراً سلبياً على حياة الناس. ولذاكان اهتمام حكومة السيد رئيسي على العمل الحثيث لتوفير السكن اللائق لكل المواطنين.
وهكذا بدأ عمله بالانصراف لحل مشاكل الناس وتحسين مستوى معيشتها على كافة الصعد والأزمنة، وسنستعرض هنا أبرز هذه الإنجازات وخاصةً الاجتماعية منها والتي تنوعت وعلى رأسها مشكلة كورونا، إطلاق حركة الإسكان الوطني، زيادة الدعم المقدم للمواطنين عشرة أضعاف، استكمال المشاريع نصف المكتملة بسرعة، إحياء عدد كبير من وحدات الإنتاج، حل أزمة الكهرباء، رحلات المحافظات، وخفض معدل البطالة، وخفض التضخم، وما إلى ذلك.
فقد اهتم بتحسين معيشة المواطنين الايرانيين وخاصةً الفقراء وأصحاب الدخل المحدود والفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع، فسعى لتأمين احتياجات الشعب الأساسية وبأسعار مقبولة، فنفذت حكومته نظام توزيع الدقيق والخبز ومنع انتشار تهريب الدقيق والذي يقوم على إدارة الدقيق المتكامل بتسجيل ومراقبة شراء الخبازين للدقيق وبيعه من قبل المصانع. مع تنفيذ خطة الحكومة، ولم يعد هناك أية مشاكل في سلة الخبز في البلاد، كما كان هناك انخفاض كبير في استهلاك الدقيق للبلاد.
ومنذ توليه السلطة اهتم بالشباب المقدمين على الزواج، فشهد عدد أقساط قروض الزواج في فترة رئاسته وبالمقارنة مع السنوات السابقة نمواً ملحوظاً. بالإضافة إلى ذلك، يتم متابعة ورصد حالة المتقدمين في قائمة الانتظار للحصول على قروض الزواج بشكلٍ مستمر في مقر منظمة شؤون الشباب.
كما أولت حكومته اهتمامًا للطبقة العاملة مع زيادة كبيرة في رواتب العمال عن السنوات السابقة. وقد تمكنت من تثبيت الوضع المالي للفئات الأضعف في المجتمع عبر تعويض حقوقهم وإدارة مواردهم من قبل الحكومة.
شكلت مسألة تأمين المسكن مشكلة كبيرة للشعب الإيراني، فسعى مع حكومته للتخفيف من هذه المشكلة وحلها، فجهزت الحكومة أرضاً لبناء ٢,٥ مليون وحدة سكنية ضمن الخطة القومية للإسكان، حيث تجلت مهمة وزارة الطرق والتنمية العمرانية في تخصيص أراض لبناء مساكن في ٩٠٠ مدينة حيث يمكن توفيرها.
واهتمت الحكومة بوضع المعلمين في البلاد فأعدت خطة تصنيف المعلمين، القائمة على وثيقة التحول الأساسي للنظام التعليمي، وتعتبر هذه الخطة من القضايا المهمة جدًا من أجل تحسين المستوى المعيشي للمعلمين ومن أجل تحسين الكفاءة المهنية لهم، كما يضمن هذا القانون أيضًا تحسين الجودة التعليمية للطلاب.
وفي مجال تقديم الرعاية الصحية للشعب الايراني وزيادة في التغطية الصحية له، فتشير التقديرات إلى أن ما بين ٦ و ٩ ملايين شخص في البلاد ليس لديهم تأمين. ومن بين هؤلاء، هناك حوالي ٥ ملايين و ٧٩٠ ألفًا ينتمون إلى الفئات العشرية الثلاثة الأولى من المجتمع والذين تم تغطيتهم بالتأمين. ويمكن القول أن الفئات العشرية الدنيا تمت تغطيتها صحياً بثقة عالية وأن معظم الأشخاص المتبقين هم من الفئات العشرية الأعلى في المجتمع.
كما قامت حكومة آية الله الشهيد السيد رئيسي بتطبيق قانون تعرفة خدمات التمريض بعد ١٤ سنة مما أعطى للممرضات هوية واستقلالية.
فقبل المناقشة المالية والقيمة الحقيقية، من الضروري مراعاة هوية واستقلالية التمريض، وأن هذا الاستقلال قد حدث في الأبعاد المهنية والكفاءة والدخل وما إلى ذلك.
أمّا في مسألة تغطية تأمين العقم فقد كانت الحكومة مصممة على تخفيض التكاليف المدفوعة من جيوب الناس في قضية العقم. في هذا الصدد، كانت الخدمات في مراكز علاج العقم التي تشمل خدمات متخصصة مثل خدمات التلقيح الاصطناعي والحقن المجهري ICSI وخدمات الإخصاب داخل الرحم وخدمات نقل الأجنة في المراكز الحكومية مع تغطية تعرفية حكومية بنسبة ٩٠٪ وفي المراكز الخاصة ومراكز الضمان الاجتماعي بنسبة ٩٠٪ يتم تغطية التعرفة العامة غير الحكومية.

يبقى الغياب المفاجئ حدثاً مؤثراً من الناحيتين الإنسانية والعاطفية لرئيس متواضع دمث بشهادة من عرفوه عن قرب، ومسؤول مجتهد لم ينظر يوماً إلى نفسه إلا كجندي في خدمة بلاده ومواطنيها

خادم الشعب

شكلت الزيارات الميدانية لآية الله الشهيد السيد رئيسي إلى العديد من مناطق البلاد، لا سيّما تلك التي عانت من أزمات وحوادث طبيعية، والاحتكاك المباشر مع المواطنين، واحدة من أهم الإنجازات التي قلّ وجود المثيل لها في السنوات السابقة.
فالسيد رئيسي خصص لهذه الزيارات تقريباً كل يومي خميس وجمعة، والتي كانت تشمل الكثير من المناطق البعيدة، مركزاً على مناطق الأطراف كأهواز وهور العظيم وقرى الهويزة، مروراً بقرية الملا علي الحدودية في سيستان وبلوشستان، وضواحي مدينة تشابهار، وصولاً الى حضور الرئيس الشخصي بين المتضررين من الزلزال في سيساخيت وإنديكا.
ولم يتوان آية الله الشهيد السيد رئيسي بالسعي للتواجد الدائم بين الناس والسعي الحثيث للخدمة والتحدث مع أضعف شرائح المجتمع.
كان يفعل المستحيل ليساعد الناس وليتمكن من رسم البسمة على شفاه المواطنين أو العمّال أو القرويين الإيرانيين. فسعى بكل جهده لتنفيذ المشاريع الكبيرة والتي تأخرت لسنوات، بالاجتهاد والمتابعة والمثابرة، ولم يكن يشعر بالرغبة في الجلوس في المكتب الرئاسي وإدارة الأمور من هناك وإعطاء الأوامر.

الداعم للمقاومة

يُعد الشهيد آية الله السيد ابراهيم رئيسي من أعلام الداعمين لقوى المقاومة وعلى رأسها المقاومة الفلسطينية. وقد صدرت عن الرئيس رئيسي مواقف وتصريحات متعددة في مناسبات كثيرة تعبر عن موقف الجمهورية الاسلامية الداعم بكل قوة للشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي.
وقبل أيام قليلة التقى قبل أيام مع مجموعة من الكتاب والشخصيات الأدبية والثقافية البارزة في العالم الإسلامي، الذين سافروا إلى طهران للمشاركة في معرض الكتاب الدولي الخامس والثلاثين.
وأكد في هذا اللقاء أن قضية فلسطين اليوم هي القضية الأولى والمشتركة بين كافة دول العالم الإسلامية والحرة.
وأعلن أن هذه الوحدة والتضامن الفريدين هما أساس النصر النهائي للأمة الفلسطينية.
ختاماً كانت لآية الله الشهيد السيد رئيسي إنجازات بارزة في ولايته التي لم يقدّر لها أن تكتمل، منها انخفاض معدل التضخم، وتسجيل أدنى معدل بطالة، وتدشين أكبر مشاريع اجتماعية وخدماتية، وغير ذلك الكثير.
بهذا المعنى، يبقى الغياب المفاجئ حدثاً مؤثراً من الناحيتين الإنسانية والعاطفية لرئيسٍ متواضع دمث بشهادة من عرفوه عن قرب، ومسؤول مجتهد لم ينظر يوماً إلى نفسه إلا كجندي في خدمة بلاده ومواطنيها، ولكنه غياب لا يتوقع أن يترك تداعيات سلبية على إيران من ناحية انتظام العمل في المؤسسات الدستورية.

الشهيد آية الله آل هاشم...إمام الجمعة الذي كان إماماً لكل الأيام

استشهد آية الله آل هاشم في حادث تحطم مروحية مع رئيس الجمهورية ومحافظ آذربايجان الشرقية ووزير الخارجية، كان في تبريز مشهور بإمام الجمعة الذي كان إماماً لكل الأيام.
من الممكن أن تكون سياسياً وتستشهد؛ يمكن للمرء أن يكون له منصب ويستشهد؛ من الممكن أن تكون مسؤولاً، أن تكون ممثلاً للولي الشرعي وإمام جمعة لمدينة مهمة وتاريخية، أن تكون مع الشعب وتخدم، أن تسرق القلوب بمسؤولية، وأن تكون شهيداً، لأنك يمكن أن تكون رجلاً الله يحدد مصيرك بالشهادة. إن الاستشهاد هو قدر رجال الله، وهذا التقليد الإلهي لا يجوز انتهاكه سواء كان ذلك في ساحة المعركة أو في ميدان الخدمة المسؤولة.
لقد كان ثورياً، مسؤولا ذا خصائص فريدة. كان يتمنى الشهادة ويطلبها وقد ذكر في فيديو أن مدينة تبريز هي المدينة الوحيدة التي فيها اثنان من أئمة الجمعة الشهيدين، وإن شاء الله سينضم إليهما شهيدٌ ثالث (يشير إلى نفسه).
وكان الشهيد إمام جمعة تبريز وممثل ولي الفقيه في محافظة آذربايجان الشرقية، ولد في تبريز واستشهد عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاماً.
وهو أول إمام جمعة أمر بإزالة أسوار الصلاة التي كانت تباعد بين الناس والمسؤولين. وكان يتردد على السوق ومحله كثيراً ويستفسر عن الوضع الاقتصادي للمدينة وأحوال المواطنين.
وكان يذهب إلى المحلات التجارية وحتى المخابز لشراء احتياجات أسرته دون أي مسافة من الناس. كان يركب مترو الأنفاق وسيارات الأجرة دون أي مشاكل وكان يعرف عن الناس ومشاكلهم.
كان يذهب إلى ملعب "يادغار إمام" لدعم فريق كرة القدم الآذربايجاني الشعبي، وكان يفعل كل ذلك أثناء رعاية المرضى وجرحى الحرب والأسر المهمشة في مدينة تبريز.
وفي الوقت نفسه يصلي خلف أئمة المساجد في مختلف أحياء تبريز. لا شك أن الشهيد آية الله آل هاشم، إمام جمعة تبريز وممثل الولي الفقيه لآذربايجان الشرقية، كان شخصاً مسؤولاً في الثورة، وكان جهادياً، وكان إنساناً شعبياً، وسرق القلوب.
وكان إمام جمعة تبريز معروفاً بالسيد محبوب الآذربايجاني لأعماله المختلفة وكان دائماً إلى جانب الناس، وخاصة المظلومين. وكان هذا الشهيد الرفيع يُعرف أيضاً بإمام الجمعة في جميع أيام الأسبوع، وكان محبوباً لدى الصغار والكبار وجميع مناحي الحياة، وكان شخصية شعبية في آذربايجان الشرقية.
كما عُين الشهيد كأول صوت لمحافظة آذربايجان الشرقية في الانتخابات الأخيرة لمجلس خبراء القيادة.

يذكر الشهيد اية الله ال هاشم أن مدينة تبريز هي المدينة الوحيدة التي فيها اثنان من أئمة الجمعة الشهيدين، وإن شاء الله سينضم إليهما شهيدٌ ثالث (يشير إلى نفسه)

● أخبار قصيرة

ايطاليا: اوروبا تمر بفترة انحدار

أعربت جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء إيطاليا، في تصريحات لها، قائلة: "إن قارتنا تمر بفترة عدم أمن وانحدار حاد، و "اليسار الأوروبي" هو المتسبب الأول في ذلك". انضمت جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء إيطاليا، يوم الأحد عبر الفيديو إلى اجتماع الحزب الإسباني فوكس في مدريد، وشددت على أن الحق في بناء "أوروبا أفضل" أمر ضروري. وأكدت ميلوني: "إن أوروبا قارة متعبة ومطيعة، وحتى متدهورة قليلاً، تعتقد أنها قادرة على استبدال الهوية بالأيديولوجية، والحرية بالرفاهية، وهي اليوم مضطرة لدفع ثمن قراراتها". ووفقاً لرئيسة الوزراء الإيطالية، تميزت فترة التشريع الأوروبية ٢٠١٩-٢٠٢٤ بأولويات واستراتيجيات خاطئة.

قوانين التجنيد الأوكرانية الجديدة تطال حتى المهاجرين

نقلا عن وسائل الإعلام السويسرية فإن القانون الجديد للتعبئة في أوكرانيا سيؤثر أيضًا على حوالي ١١٠٠٠ رجل أوكراني في سويسرا ممن هم ملزمون بالخدمة العسكرية دخل القانون الجديد للتعبئة في أوكرانيا حيز التنفيذ يوم السبت الفائت. ووفقًا لذلك، يجب على جميع الرجال الخاضعين للخدمة العسكرية بين سن ١٨ و ٦٠ عامًا التسجيل في الجيش، ويمكن لأي شخص يبلغ من العمر ٢٥ عامًا الالتحاق بالخدمة العسكرية قبل سنتين من الموعد السابق. بناءً على ذلك، سيتعين على أي شخص يزور القنصلية الأوكرانية للحصول على وثائق هوية جديدة إثبات أنه مسجل في القائمة العسكرية في المستقبل. وإلا، فلن يحصل سوى على جواز سفر جديد في أوكرانيا، حيث يمكنه الالتحاق بالخدمة العسكرية.

روسيا تحقق قفزة اقتصادية قوية خلال العقدين الأخيرين

أشار تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى أن روسيا احتلت المرتبة العاشرة من حيث النمو الاقتصادي بالدولار بين الاقتصادات الكبرى في العالم منذ بداية القرن الحادي والعشرين. تم تقديم البيانات ذات الصلة للاقتصادات التي يبلغ حجم ناتجها المحلي الإجمالي ١٠٠ مليار دولار أو أكثر، حيث كان هناك ٣٥ اقتصادًا من هذا النوع في نهاية القرن الماضي، وبلغ عددها ٦٨ اقتصادًا بحلول نهاية عام ٢٠٢٣. وبهذه الطريقة، تضاعف الناتج المحلي الإجمالي لروسيا ٧,٧ مرات خلال الـ٢٣ عامًا الماضية، وارتفع من ٢٦٠ مليار دولار إلى أكثر من ٢ تريليون دولار.

ردود الفعل الدولية

كيف تفاعل قادة العالم مع خبر استشهاد آية الله رئيسي ومرافقيه؟

الوفاق/ استشهد آية الله السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية في ايران مساء يوم الأحد في حادث تحطم طائرة هليكوبتر. حيث كان السيد رئيسي قد سافر إلى محافظة أذربايجان الشرقية لافتتاح "سد قيز قلعه سي" الحدودي، وتعرضت الطائرة المروحية التي كانت تقل الرئيس الشهيد ومرافقيه لحادث في طريق العودة في "غابة ديزمار" في المنطقة العامة بين ورزقان وجلفا في محافظة أذربايجان الشرقية،وكان من بين شهداء هذه الحادثة آية الله آل هاشم إمام جمعة تبريز، وحسين أمير عبداللهيان وزير الخارجية، ومالك رحمتي محافظ أذربايجان الشرقية وعدد آخر من مرافقي رئيس الجمهورية.

و قد أثار هذا الحادث المأساوي موجة من ردود الفعل الدولية، حيث أعرب قادة العالم والمنظمات الدولية عن تعازيهم العميقة وتضامنهم مع الشعب الإيراني في هذه اللحظات العصيبة. من روسيا إلى الصين، و جمهورية أذربايجان و فنزويلا، وصولًا إلى تركيا والهند وباكستان، وغيرها من الدول، حيث توحد العالم في الحزن على فقدان رجل دولة محترم ومدافع شرس عن مبادئه وشعبه.

روسيا تعزي ايران وسفارتها تنكس الأعلام

في برقية رسمية عزى الرئيس فلاديمير بوتين سماحة الامام القائد السيد علي الخامنئي والشعب الايراني باستشهاد الرئيس آية الله رئيسي، وجاء في البرقية: "نتقدم بالتعازي العميقة في المأساة الكبيرة التي حلت بالشعب الإيراني، الكارثة الجوية التي تسببت بفقدان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، وكذلك عدد من المسؤولين رفيعي المستوى بالدولة."

إن السيد الشهيد إبراهيم رئيسي كان سياسيا بارزا، أمضى حياته كلها في خدمة وطنه. وكان يحظى باحترام واسع بين مواطنيه وكذلك حول العالم. وقد أسهم في تعزيز العلاقات الودية بين بلدينا كصديق مخلص لروسيا على نحو لا يقدر بثمن، وبذل في ذلك جهودا كبيرة ما أثمر عن تطور العلاقات الثنائية لمستوى الشراكة الاستراتيجية.

وفي السياق عزى أيضا سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي الشعب الإيراني باستشهاد رئيس الجمهورية والوفد المرافق له في رسالة قال فيها: سنتذكر دائمًا هاتين الشخصيتين السياسيتين البارزتين كوطنيتين حقيقيتين لجمهورية إيران الإسلامية اللتين دافعتا بحزم عن مصالح بلدهما وضحيتا بأرواحهما في سبيل خدمة وطنهما بتفان.

كما أصدرت السفارة الروسية في طهران بيانا قالت فيه: إننا نتقدم بخالص تعازينا إلى عائلات وأقرباء المتوفين وإلى كافة شعب إيران وحكومتها. ونتمنى للشعب الإيراني الصبر والثبات في هذه اللحظات الصعبة والمحزنة، وتضامنًا مع أصدقائنا الإيرانيين، سننكس العلم الروسي على السفارة.

الصين

كما قدم شي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية، تعازيه من الحكومة والشعب الصينيين إلى "محمد مخبر" نائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية باستشهاد رئيس الجمهورية ووزير الخارجية في الحادث الجوي.

وكتب تشانغ هوآ، سفير الصين لدى السعودية والذي سبق أن كان سفيراً في طهران، في رسالة: "فوجئت بأخبار استشهاد السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسيد حسين أمير عبداللهيان وزير الخارجية الإيراني وأتقدم بخالص التعازي. لقد التقيت بهما مرات عديدة خلال فترة تولي منصب سفير الصين في إيران ولا تزال صورهما عالقة في ذهني".

جمهورية اذربيجان

بعث إلهام علي أف، رئيس جمهورية أذربيجان برسالة إلى سماحة السيد القائد الامام علي الخامنئي، عزى فيها استشهاد رئيس الجمهورية والوفد المرافق له،وجاء في الرسالة: "فضيلة آية الله خامنئي، تأثرنا بشدة بخبر الشهادة للسيد إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران الإسلامية، وحسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية والمرافقين الآخرين في حادث المروحية، وهي خسارة فادحة للشعب الصديق والشقيق لجمهورية إيران الإسلامية.

فقد فقد الشعب الإيراني في شخص الرئيس سيد إبراهيم رئيسي رجل دولة بارزًا خدم وطنه بتفان ووفاء طوال حياته. وستظل ذكراه العزيزة خالدة في قلوبنا دائمًا.

في هذا اليوم الحزين، نسأل الله العلي القدير أن يُلهم شعبنا وشعب إيران الصديق والشقيق الصبر والثبات، ونشاركهم الحزن والأسى، ونقدم لكم شخصيًا ونيابة عن شعب جمهورية أذربيجان تعازينا القلبية لكم ولعائلة وأقرباء الفقيد الراحل ولجميع ذويه.

وبدوره بعث وزير خارجية جمهورية أذربيجان برقية تعزية جاء فيها: تأثرنا بشدة بخبر شهادة إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران، وحسين أمير عبد اللهيان وزير الشؤون الخارجية، ومالك رحمتي محافظ محافظة أذربايجان الشرقية، وإمام جمعة تبريز، ومحمد آل هاشم وغيرهم من المرافقين. نعزي أنفسنا وعائلات وأقرباء الضحايا بهذه الحادثة الاليمة.

فنزويلا: ايران نموذج للكرامة والأخلاق والمقاومة

نشر نيكولاس مادورو الرئيس الفنزويلي رسالة نعى فيها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والوفد المرافق له.وجاء في الرسالة: "صُدمت من الأخبار الصعبة بشأن فقدان إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. أنا وزوجتي التي هي صديقة زوجة الشهيد حزينان جدًا لفراق شخص نموذجي، أخونا إبراهيم كان قائدًا عالميًا استثنائيًا، إنسانًا رائعًا، مدافعًا عن سيادة شعبه وصديقًا لبلدنا". ووصف رئيس فنزويلا في نهاية رسالة العزاء إيران بأنها "نموذج للكرامة والأخلاق والمقاومة".

تركيا

قدم رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، تعازيه بمناسبة استشهاد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومرافقيه، وقال إن تركيا تقف إلى جانب إيران في هذه المرحلة الصعبة، قائلاً: "أتذكر السيد رئيسي باحترام وتقدير بصفتي زميلاً شاهدت جهوده شخصياً من أجل سلام الشعب الإيراني ومنطقتنا خلال فترة حكمه".

وقدم هاكان فيدان، وزير الخارجية التركي، تعازيه لحكومة وشعب إيران في رحيل رئيس الجمهورية الإيرانية ومرافقيه في هذه الحادثة.

الهند تقف إلى جانب ايران

نشر "نارييندرا مودي" رئيس وزراء الهند رسالة على شبكة (إكس) الاجتماعية عزى فيها باستشهاد الرئيس الإيراني وأعلن أن "الهند إلى جانب إيران في وقت الحزن". "أنا حزين ومتأثر جدًا بالشهادة المؤلمة للدكتور السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. سيبقى دوره في تعزيز العلاقات الثنائية بين الهند وإيران خالدًا في الذاكرة. أعزي من صميم قلبي عائلته وشعب إيران. تقف الهند إلى جانب إيران في هذا الوقت الحزين".

و بدوره نعى "سوبرامانيام جايشانكار" وزير خارجية الهند في رسالة باللغة الفارسية على شبكة (إكس) الاجتماعية استشهاد السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية وحسين أمير عبداللهيان وزير الخارجية الإيراني.

جاء في نص الرسالة: "أنا مصدوم للغاية من سماع خبر وفاة الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران وحسين أمير عبداللهيان وزير الخارجية في تحطم طائرة هليكوبتر. أتذكر اجتماعاتي العديدة معهم آخرها كان في يناير ٢٠٢٤. نعزي عائلتيهما. نحن إلى جانب الشعب الإيراني في هذه الحادثة المؤلمة".

باكستان تعلن الحداد العام

عزى شهباز شريف رئيس وزراء باكستان على صفحته على إكس باستشهاد الرئيس ابراهيم رئيسي والوفد المرافق له، وأعلن أن باكستان ستعلن يومًا واحدًا من الحداد العام إجلالًا لروح الرئيس ومرافقيه وتضامنًا مع الشقيقة إيران، سيتم تنكيس الأعلام. وكتب شهباز شريف على شبكة (إكس): "كان لباكستان شرف استضافة الرئيس رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان قبل أقل من شهر في زيارة تاريخية".

أفغانستان تتضامن مع ايران

عبرت السلطات الحاكمة في أفغانستان وشخصيات مختلفة داخلها وخارجها، في ردة فعل واسعة على استشهاد آية الله رئيسي ووفده المرافق، عن مواساتها وتضامنها مع شعب إيران وحكومتها وقائد الثورة الإسلامية. و أفادت وسائل إعلامية عن نائب رئيس وزراء حكومة طالبان المؤقتة:" أن أفغانستان وجميع مواطنيها يشعرون بحزن عميق لسماع نبأ استشهاد رئيس جمهورية إيران".

وكتب عبد الله عبد الله، رئيس مجلس الوفاق الوطني العالي في الحكومة الأفغانية السابقة، على صفحته على إكس: "تلقينا ببالغ الأسى نبأ وفاة سماحة آية الله السيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحجة الإسلام آل هاشم إمام جمعة تبريز، ومعالي أمير عبداللهيان وزير الخارجية الإيراني، وعدد من مرافقيهم في حادث تحطم مروحية في محافظة آذربايجان الشرقية الإيرانية، الأمر الذي أثار الحزن والأسى".

الرئيس الروسي: إن السيد إبراهيم رئيسي كان سياسيا بارزا، أمضى حياته كلها في خدمة وطنه. وكان يحظى باحترام واسع بين مواطنيه وكذلك حول العالم

الاتحاد الأوروبي

تشارلز ميشيل رئيس المجلس الأوروبي: الاتحاد الأوروبي يعزي بوفاة إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية وحسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية في حادث المروحية

تايلاند

كتب سرتا تاويسين، رئيس وزراء تايلاند على حسابه الرسمي على شبكة إكس: "بحزن بالغ علمت بالوفاة المأساوية للدكتور إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران الإسلامية ووفده المرافق."وأعرب عن تعازيه لعائلات الشهداء وشعب إيران في هذا الوقت العصيب.

نيوزيلندا

وينستون بيترس، وزير الخارجية النيوزيلندي: قلوبنا مع شعب إيران. تعازينا لعائلة الرئيس ووزير الخارجية و الطاقم المرافق لهم.

المالديف

وعزى محمد مويزو، رئيس جمهورية المالديف الشعب الإيراني برسالة جاء فيها: ببالغ الحزن علمت بالوفاة المفاجئة للدكتور سيد إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران الاسلامية في الحادث المأساوي للمروحية. أسأل الله العلي القدير أن يتغمد الرئيس وعبد اللهيان وزير الخارجية وبقية ضحايا هذه الكارثة المؤلمة برحمته وجنات الفردوس. صلواتنا مع عائلات الفقيدين وشعب إيران في هذه الأيام الحزينة.

ارمينيا

نعى نيكول باشينيان رئيس وزراء أرمينيا استشهاد الرئيس الإيراني والوفد المرافق له في حادث تحطم طائرة من قبل حكومة وشعب بلاده لحكومة وشعب إيران.و قال باشينيان في برقية تعزية للقائد الأعلى للثورة الإسلامية اية الله الامام الخامنئي: "إنني مصدوم من استشهاد رئيس جمهورية إيران الاسلامية ووزير خارجيتها ومرافقيهما في حادث تحطم طائرة، وأنعى نيابة عن حكومة وشعب أرمينيا هذه الخسارة. أعلن تضامني مع حكومة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأتمنى القوة والثبات في هذه المحنة القاسية. جمهورية أرمينيا وشعبها إلى جانب بلدنا وشعبنا الصديق والجار لنا في هذا الظرف الصعب".

بيلاروسيا

كما علقت وزارة الخارجية البيلاروسية على استشهاد رئيس الجمهورية الإيرانية في منشور على صفحتها على موقع إكس قائلة: "تلقينا آخر الأخبار من إيران بألم بالغ. إنها خسارة لا يمكن تعويضها ليس فقط للمجتمع الإيراني؛ لقد فقد البيلاروسيون الحقيقيون أصدقاءهم". وأضافت وزارة الخارجية البيلاروسية: "نتقدم بخالص التعازي لأقارب وأحباء الضحايا، ونتمنى الصبر والشجاعة لجميع الشعب الإيراني".

صربيا

وكتب ألكسندر فوتشيتش، رئيس جمهورية صربيا، على موقع التواصل الاجتماعي إكس رداً على استشهاد رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الإيرانيين: "ذهلت من الأخبار المتعلقة بالحادث الذي تعرض له إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

نيكولاس مادورو: أخونا إبراهيم كان قائدًا عالميًا استثنائيًا، إنسانًا رائعًا، مدافعًا عن سيادة شعبه وصديقًا لبلدنا

الوفاق/ خاص

في حادثة محزنة ومؤلمة استشهد السيد آية الله ابراهيم رئيسي رئيس الجمهورية تاركاً فينا آلاماً وذكريات طيبة قد سخّر كل وقته لخدمة شعبه ووطنه. وكان السيد آية الله رئيسي انساناً متفانياً في عمله وفي جميع جوانب الحياة والمجتمع، وفيما يخص الجانب الرياضي فقد أولى السيد آية الله رئيسي عناية خاصة بهذا الجانب؛ حيث كان فعالاً ويولي الرياضة ومن يهتم بها عنايةً خاصة.

وكانت أخر الامور التي ساهم فيها هو حضوره في تكريم أبطال الرياضة الذين حصلوا على الاوسمة والميداليات للعام الماضي، وكان يسعى للتواجد – قدر المستطاع- في اغلب الفعاليات الرياضية المهمة كتكريم الرياضيين وما شابهها من فعاليات.

وزير الخارجية .. له دور كبير في الجانب الرياضي

وكان مع رئيس الجمهورية في الحادثة الأليمة عدد من المسؤولين ولعل أهمهم وزير الخارجية "حسين امير عبداللهيان"، وكان الاخير هو الاخر ممن اعتنوا عناية خاصة بالرياضة ودافعوا عن الرياضة الايرانية في اكبر المحافل الرياضية؛ خصوصاً في المراكز المهمة والحساسة والتي يصعب على وزارة الرياضة والشباب – في بعض الاحيان – تخطيها. وكان لعبد اللهيان دور كبير في حل الازمة التي حدثت بين فريقي سباهان اصفهان ونادي الاتحاد السعودي، حيث قام وعبر القنوات الدبلوماسية بحل هذه المسألة بشكل سلس على رغم تضرر نادي سباهان كثيراً إلا أنه لولا تدخل وزير الخارجية الايرانية لتضررت الكرة الايرانية كثيراً.

وبعث المجتمع الرياضي ببرقيات تعزية ونداءات عزّى فيها قائد الثورة والشعب الايراني والحكومة الايرانية على هذا المصاب الجلل، وفيما يلي أهم ما جاء في هذه التعازي؛ فقد بعث وزير الرياضة والشباب بياناً خاطب فيه الشعب الايراني قائلاً: "بسم الله الرحمن الرحيم .. انا لله وانا اليه راجعون؛ اعزي المجتمع الرياضي في هذا المصاب المؤلم بإستشهاد رئيس الجمهورية، هذا الرجل الذي خدم الشعب في جميع جوانبه ووظف نفسه لخدمة هذا المجتمع والوطن، وهو ذو قلب رؤوف ونية صادقة، وهمه الشاغل والوحيد كان حل مشكلات الناس وجعلهم في أوضاع أحسن وافضل.

وفي النهاية قدم التعازي الى قائد الثورة والى عائلة رئيس الجمهورية، وكذلك قدم التعازي الى عوائل كل من وزير الخارجية وآية الله سيد محمدعلي آل هاشم ممثل السيد قائد الثورة في تبريز وهو امام جمعة تبريز ايضاً، وايضاً محافظ محافظة آذربايجان الشرقية، ودعا الله أن يمنح عوائلهم الصبر والسلوان وان يسكن الشهداء وسيع جناته".

وارسلت اغلب المؤسسات الرياضية في ايران برقيات تعازي أهمها "نادي برسبوليس – استقلال – المنتخب الوطني الايراني لكرة القدم – المنيوم اراك – الاتحاد الايراني للكرة الطائرة – الاتحاد الايراني للمصارعة – تايكواندو – كرة المنضدة – الووشو – الساحة والميدان – رفع الاثقال – اسكي – القوة البدنية – المعوقين والمضحين – المبارزة بالسيف – الملاكمة كرة اليد – القوارب – السباحة وغيرها".

سيد مهدي موسوي .. شهيداً مع رئيس الجمهورية

هذا وكان أحد مرافقي السيد رئيسي لاعب الجودو الايراني – وهو من ابطال الجودو في طهران سابقاً – سيد مهدي موسوي، حيث كان يرافق رئيس الجمهورية بصفة رئيس المرافقين. وبذلك استشهد هذا البطل الرياضي مع رئيس الجمهورية، حيث كان معه على متن الطائرة المروحية التي سقطت عصر الاحد بين جبال محافظة آذربايجان الشرقية. ومن أهم الاسهامات التي قام بها السيد آية الله ابراهيم رئيسي في المجال الرياضي هي:

يعتبر ما قدمه الشهيد رئيسي في المجال الرياضي بهذه الفترة القصيرة نموذجاً جهادياً في ميادين العمل. فقد بدأ بعد فوزه بانتخابات رئاسة الجمهورية بأيام قليلة في الجدية بأن يكون ناديا القطب في طهران "برسبوليس واستقلال" تابعان للقطاع الخاص وحل مشاكلهما المحلية والاقليمية والدولية. وتابع رئيس الجمهورية هذا الموضوع بجدية ولعدة مرات وظل يتعقبه مع المختصين وخصوصاً وزير الرياضة والشباب ووزير الاقتصاد ومساعده في شؤون الرياضة وكذلك مع مدراء الفريقين وممثلي اصحاب الفريقين. وكان يؤكد دائماً على دعم وحماية الشباب في جميع المجالات الرياضية، وتقديم يد العون والحماية لهم، ويؤكد على اعتبارهم سفراء ايران في المحافل الدولية.

الرياضة لا تقل عن السياسة

واعتبر السيد الشهيد بأن الرياضة ليست بعيدة عن السياسة؛ بل هي جزء مهم للدولة والشعب ولا تختلف عن السياسة بشيئ؛ حيث كان يؤكد "رحمه الله" لوزرائه دائماً على الجانب الرياضي والشباب واهميتهم في الحياة والمجتمع. وفي مراسم تكريم الرياضيين تحدث مدرب المنتخب الايراني للمصارعة الرومانية الى السيد رئيسي قائلاً: "أشكر منكم كثيراً لأنكم وضعتم الاشخاص المناسبين في الاماكن المناسبة"، فهذه مشكلة مهمة كانت في الجانب الرياضي لبلادنا وقمتم بحلها لنا".

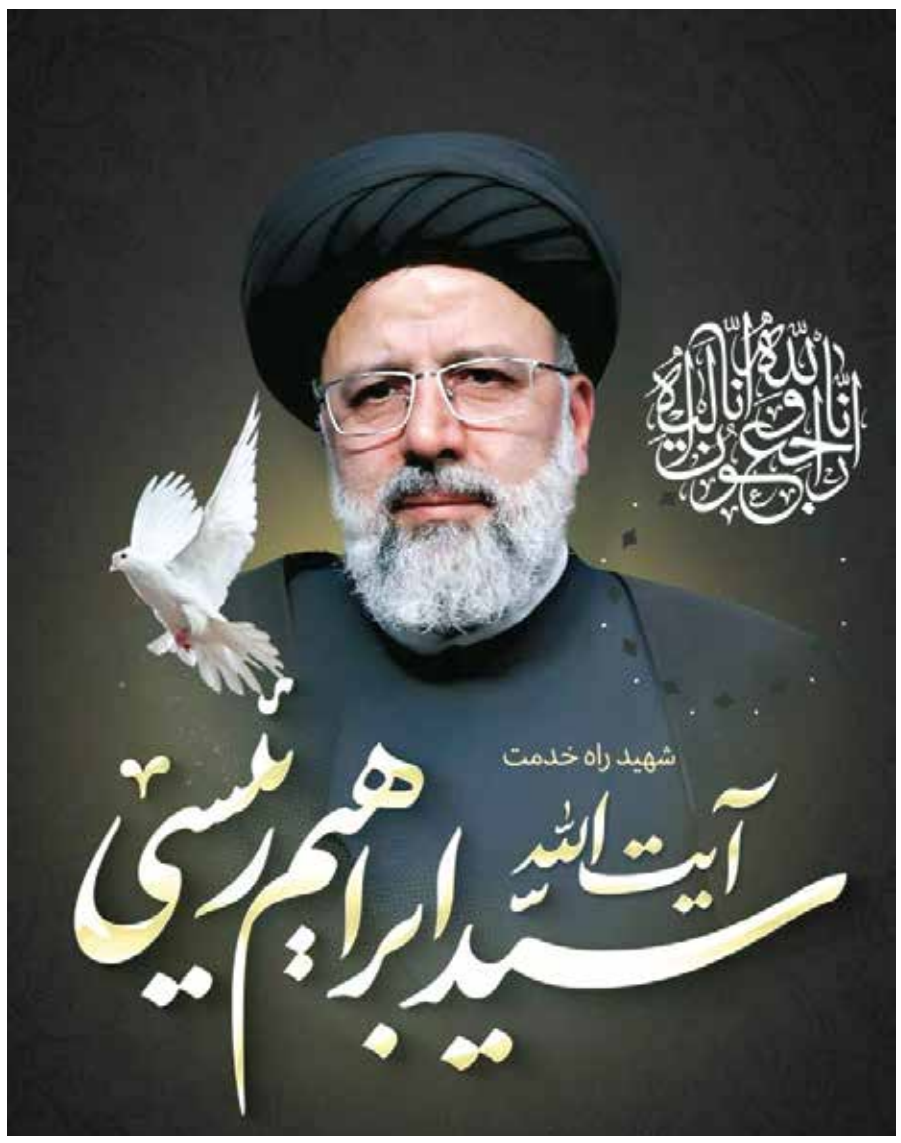

خادم الرضا (ع) يلبي نداء ربه في ليلة ميلاد الامام الثامن (ع)

المجتمع الرياضي الإيراني يعزي بشهادة رئيس الجمهورية

للرجال والسيدات؛

ايران تتوج ببطولة آسيا في البارا تايكواندو

٩ ميداليات ملونة.. حصاد ايران في البارا تايكواندو ببطولة اسيا

الوفاق / أحرزت ايران لقب البطولة الاسيوية بالبارا تايكواندو التي اقيمت في فيتنام، وذلك في فئتي الرجال والسيدات. حيث حصد منتخب الرجال ٤ ميداليات "ذهبيتان وفضيتان"، فيما حصد منتخب السيدات ٥ ميداليات "ذهبيتان و٣ برونزيات".

وشارك في هذه المسابقات ١٠٩ رياضياً ورياضية استضافتها مدينة دانانغ في فيتنام، وشاركت ايران بـ ١٠ رياضيين من الجنسين.

وحصد لمنتخب ايران للسيدات الميداليات كل من: "مريم عبدالله بور وزهرا رحيمي ذهبيتان – ليلى ميرزائي آيلار جامي ومرضية نصر اللهي ٣ برونزيات".

وكذلك حصل على الميداليات الملونة لمنتخب الرجال كل من: "مهدي بوررهنما وحامد حق شناس ذهبيتان – سعيد صادقيان بور وامير محمد حقيقت شناس فضيتان".

وكذلك انتخب اربعة من رياضي ايران كأفضل رياضيين شاركوا في هذه الدورة، وهم: "عاطفة كشاورز بعنوان أفضل مدربة للسيدات – بيام خانلرخاني أفضل مدرب للرجال – مهدي بور رهنما وزهرا رحيمي افضل لاعبين للرجال والسيدات".

وفيما يلي بالتفصيل نتائج الابطال الايرانيين:

في وزن اقل من ٤٧ كغم: واجهت مريم عبد الله بور منافسة من كوريا الجنوبية "ايوجين" وتغلبت عليها لتواجه متسابقة من اوزبكستان "زيداخون ايساكووا" وفازت عليها لتتأهل الى النهائي؛ وفي النزال النهائي واجهت "رومروكوديا" من المكسيك وهي منافسة قوية جداً ومشهورة، ولكن استطاعت مريم ان تهزمها وتتقلد الذهب بجدارة واقتدار.

في وزن اقل من ٥٢ كغم: قابلت آيلار جامي في النصف النهائي منافسة من منغولياً "آلامبايار"، وخسرت أمامها في نزال قوي وصعب لتتقلد الميدالية البرونزية. أما في وزن اقل من ٥٧ كغم: فقد تقلدت زهرا رحيمي الميدالية الذهبية وذلك بعد ان فازت على متسابقة من النيبال "بالشا" ومنافسة من اوزبكستان جوريوا، ومما يذكر ان هذه المشاركة لزهرا رحيمي هي الاولى في البطولات الاسيوية.

في وزن اقل من ٦٥ كغم: احرزت ليلا ميرزائي الميدالية البرونزية، وذلك بعد ان تغلبت على منافسة من كوريا الجنوبية "كيم ون" ولكنها خسرت في النصف النهائي أمام "دايلا جليكو".

وفي وزن اكثر من ٦٥ كغم: حصلت مرضية نصر اللهي على الميدالية البرونزية، وذلك بعد ان تخطت منافسة من المكسيك "فارغاس"، وخسرت أمام متسابقة من اوزبكستان "نايمووا". وفي وزن اقل من ٦٣ كغم: احرز سعيد صادقيان بور الميدالية الفضية، وذلك بتغلبه على منافس من النيبال "امير بهلوان" ومن ثم تغلب على "توخيروف" من اوزبكستان، وفي النزال النهائي خسر من متسابق من منغوليا "غانبات" بنتيجة ٨ – ٧.

وفي وزن اقل من ٧٠ كغم: الذهب والفضة في هذا الوزن كان لمنافسين ايرانيين، حيث احرز مهدي بور رهنهما الذهبية وكانت الفضية من نصيب مواطنه اميرمحمد حقيقت شناس". واخيراً في وزن اكثر من ٨٠ كغم: تقلد حامد حق شناس الذهبية بعد ان تغلب على كل من: "اسد بيك" من اوزبكستان و"عاليشر" من كازاخستان.

ومن الجدير بالذكر ان ايران أحرزت هذه البطولة الاسيوية للمرة الثانية على التوالي. وأشرف على تدريب المنتخب الايراني للرجال بيام خانلرخاني، بينما أشرفت على تدريب المنتخب الايراني للسيدات عاطفة كشاورز، وزهرا حسيني بعنوان مساعدة مدرب؛ ورافق الوفد الايراني رئيس مؤسسة "البارا تايكواندو الايرانية" جمشيد سهرابي.

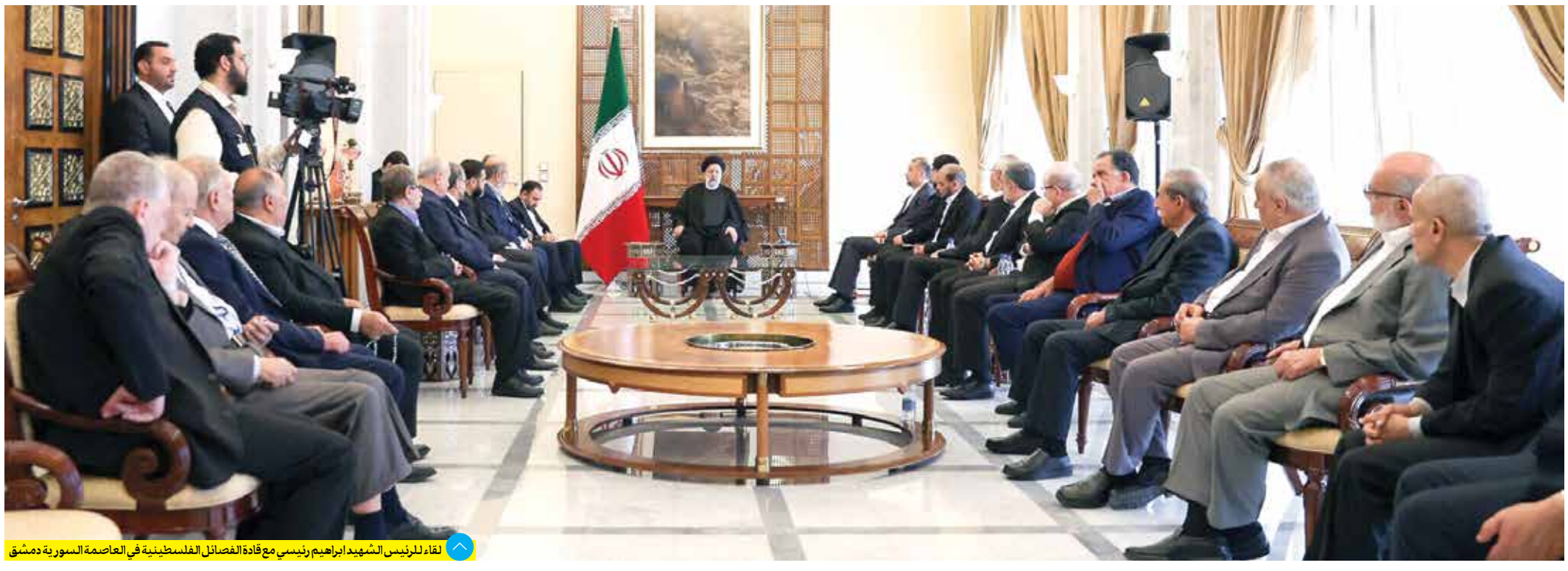

لقاء للرئيس الشهيد ابراهيم رئيسي مع قادة الفصائل الفلسطينية في العاصمة السورية دمشق

مواساةً للجمهورية الإسلامية قيادةً وشعباً

قوى المقاومة وقادة الدول العربية يعزون بإستشهاد رئيس الجمهورية ومرافقيه

توالت التعازي العربية ورسائل المواساة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادةً وشعباً، وذلك عقب استشهاد رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والمرافقين لهما بحادثة سقوط الطائرة التي تقلهم، وذلك خلال تأدية واجب العمل شمال غرب إيران، مساء الأحد. ونعى قادة ورؤساء دول عربية، الإثنين، الرئيس الشهيد خادم الأمة اية الله ابراهيم رئيسي ومرافقيه الذين استشهدوا اثر تحطم مروحية كانت تقلهم يوم الاحد، حيث وجهوا رسائل تعزية ومواساة الى قائد الثورة الاسلامية الإمام خامنئي والشعب الايراني.وكانت مروحية الرئيس رئيسي قد تعرضت لحادث ما ادى لتحطمها واستشهاده وجمع مرافقيه، عقب مشاركته في مراسم افتتاح سد "قيز قلعة سي" وفي طريق العودة إلى تبريز. واقلت المروحية بالإضافة إلى الرئيس رئيسي، وزير الخارجية امير حسين عبداللهيان وممثل الولي الفقيه في محافظة اذربيجان الشرقية السيد محمد علي آل هاشم ومحافظ اذربيجان الشرقية مالك رحمتي إلى جانب مرافقين وطاقم المروحية.

المقاومة الفلسطينية تقدّم خالص العزاء

في رسالة تعزية تقدمت حركة المقاومة الاسلامية " حماس" بخالص التعزية وعميق المواساة والتضامن إلى قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي والحكومة الإيرانية والشعب الإيراني الصديق، معربة مشاركتها الشعب الإيراني الشقيق مشاعر الحزن والألم وعن تضامننا الكامل في هذا الحادث الأليم والمصاب الجلل.

كما اعربت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عن خالص تعازيها في استشهاد الرئيس الإيراني ووزير خارجيته ورفاقهما واضافت: ان إستشهادهما خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني لدورهما البارز في دعم مقاومته وفي مواجهة العدوان الصهيوني المستمر.. مطمئنون إلى قدرة إيران على تجاوز هذه المحنة الأليمة كما تجاوزت الصعوبات والتحديات طوال مسيرتها.

كما وتقدم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بأحر التعازي والمواساة للجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومة وشعبا، بإستشهاد الرئيس آية الله السيد إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين عبداللهيان، بتحطم مروحيتهم.

تعازٍ ورسائل مواساة عربية.. سوريا تعلن الحداد ثلاثة أيام

في التفاصيل، قدّم الرئيس السوري بشار الأسد تعازيه باسمه وباسم الشعب السوري لقائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران الامام السيد علي الخامنئي، وللحكومة والشعب الإيراني، باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما.

وأكّد الرئيس الأسد، في رسالته، تضامن سوريا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومع عائلات الفقيد الراحل ورفاقه معرباً، عن بالغ الأسف والمواساة لهذا الحادث الأليم والفقد الكبير الذي نجم عنه.وقال إنّ "إخلاص الرئيس رئيسي في عمله وأداء مسؤولياته حمله إلى محافظة أذربيجان الشرقية لافتتاح مشروع حيوي لبلاده ليرتقي شهيداً فداء الواجب".وأضاف: "لقد عملنا مع الرئيس الراحل كي تبقى العلاقات الاستراتيجية التي تربط سوريا وإيران مزدهرة على الدوام، ونحن سنبقى نذكر زيارته إلى سوريا محطة هامة في هذا المسار، وكل الرؤى والأفكار التي طرحها لإغناء العلاقات بكل ما يفيد الشعبين السوري والإيراني". وفي الإطار، أعلنت سوريا الحداد ثلاثة أيام.

اليمن تعزّي الجمهورية الإسلامية

من جانبه، بعث قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك الحوثي، برقية عزاء في استشهاد الرئيس رئيسي وأمير عبد اللهيان ومرافقيهما، متوجهاً بالعزاء والمواساة إلى كل أقاربهم وذويهم، وإلى الإمام الخامنئي والمسؤولين في الجمهورية الإسلامية وإلى الشعب الإيراني.

كما قدّم رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، تعازيه إلى قائد الثورة والجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي والشعب الإيراني قائلاً إنّ الشهيد رئيسي "كان مثالاً للقائد المسلم الشجاع والوفي لقضايا الأمة والحريص على تحقيق تطلعاتها"، حيث "حرص على لم شمل الأمة وتوحيد مواقفها وردم الفجوات فيما بينها".

من جهته، قال رئيس الوفد المفاوض والناطق باسم حركة أنصار الله، محمد عبد السلام، إنّه "لمن عظيم الأسى ما حل بإيران من محنة بفقدان رئيسها ووزير خارجيتها والوفد المرافق في إثر سقوط طائرتهم المروحية". كما تقدّم المتحدث باسم حكومة تصريف الأعمال في صنعاء ضيف الله الشامي بعظيم العزاء والمواساة لإيران قيادةً وحكومةً وشعباً، ولكل المستضعفين في العالم بهذا المصاب الجلل.

لبنان.. حزب الله يعزي الجمهورية الإسلامية قيادةً وشعباً

وفي لبنان، جرى إعلان الحداد ثلاثة أيام على استشهاد الرئيس الايراني ومرافقيه. وقدّمت المقاومة الإسلامية - حزب الله، تعازيها لإيران قيادة وشعباً.

وفي بيان، قال حزب الله: "لقد عرفنا الرئيس الشهيد رئيسي عن قرب منذ زمن طويل، فكان لنا أخاً كبيراً وسنداً قوياً ومدافعاً صلباً عن قضايانا وقضايا الأمة، وفي مقدمها القدس وفلسطين، وحامياً لحركات المقاومة ومجاهديها في جميع مواقع المسؤولية التي تولاها، كما كان خادماً مخلصاً وصادقاً لشعب إيران العزيز ونظام الجمهورية الإسلامية الشامخ، وعضداً وفياً لسماحة الإمام القائد، كما كان أملاً كبيراً لكل المضطهدين والمظلومين".

وكذلك، "كان الأخ العزيز الشهيد الدكتور حسين أمير عبد اللهيان في جميع مواقع المسؤولية، وآخرها في وزارة الخارجية، الوزير الحاضر النشيط والمضحي، وحامل الراية في جميع المحافل السياسية والدبلوماسية في العالم، والمحب لحركات المقاومة، والمتفاني في نصرتها ودعمها".

وفي السياق، قال رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، إنّه باستشهاد رئيسي وأمير عبد اللهيان، "تفقد الجمهورية الإسلامية والعالم الإسلامي ونفقد معهما ثلة من القادة الطليعيين الذين واكبوا الثورة".

وقال وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب، إنّه "كان من المقرر أن يصل أمير عبد اللهيان إلى بيروت الخميس لبحث آخر التطورات لكن القدر شاء للأسف دون ذلك".

كما عبّر التيار الوطني الحر في لبنان عن تضامنه مع الشعب الإيراني في مصابه في هذا الوقت العصيب، مؤكّداً أنّه "لا ينسى وقفات إيران مع لبنان في أيامه الصعبة وفي صراعه مع الكيان الصهيوني".

العراق يعلن الحداد العام تضامناً مع الشعب الإيراني

من جانبه، قدّم رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني خالص التعازي والمواساة إلى قائد الثورة والجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي وإلى إيران حكومةً وشعباً.

وأعرب السوداني عن تضامنه مع الشعب الإيراني الشقيق ومع المسؤولين في الجمهورية الإسلامية بهذه الفاجعة الأليمة. أمّا رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض، فاستذكر بحزن، "مواقف مشرفة وسجلاً حافلاً بالجهاد للرئيس الراحل رئيسي ووقوفه إلى جانب العراق"، رافعاً العزاء والمواساة للامام الخامنئي والشعب الإيراني المجاهد بهذه الفاجعة. وأردف أنّ "العراق خسر قبل إيران باستشهاد رئيسي رجلاً محباً للعراق وشعبه، وصديقاً وفياً ومخلصاً". من جهته، قال الأمين العام لحركة النجباء، الشيخ أكرم الكعبي، معزياً بالرئيس الإيراني: "لنا الثقة الكاملة في القيادة الحكيمة للجمهورية الإسلامية".

كما قدّم الأمين العام لكتائب سيد الشهداء، أبو آلاء الولائي، العزاء الامام الخامنئي ودول محور المقاومة وشعب إيران باستشهاد رئيسي ومرافقيه.

وأيضاً، شدّد أمين عام منظمة بدر هادي العامري على ثقته بحكمة القيادة الإيرانية وحسن تدبيرها وبصبر الشعب لتجاوز هذه المحنة الأليمة.

كتائب حزب الله العراق أعربت أيضاً عن تعازيها للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكّدت أنّ "الشعب الإيراني العظيم، الذي سطّر أروع الدروس في تجاوز أشد التحديات والأزمات تحت ظل حكم الدولة الراسخ، يقف اليوم موحداً في مواجهة هذا المصاب الجلل، متمسكاً بالعزيمة والإيمان، ومستلهماً من تاريخه الطويل دروس الصبر والتحدي".

وقالت، في بيان، إنّ "ماتمر به الجمهورية الإسلامية من أزمات هو نتيجة الحصار الأميركي وضريبة لدعمها الشعوب المستضعفة".

وفي السياق ذاته، قدم مكتب المرجع آية الله السيد علي السيستاني التعازي باستشهاد الرئيس الإيراني ومرافقيه قائلاً: "تلقينا بحزن وأسف خبر رحيل حجة الإسلام والمسلمين السيد إبراهيم رئيسي ورفقائه". كما تقدّم دار الإفتاء العراقي بخالص التعزية للامام الخامنئي باستشهاد السيد رئيسي وإخوانه. بدورها أعلنت الحكومة العراقية، الحداد العام في البلاد على استشهاد الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي ورفاقه.

وقال الناطق باسم الحكومة باسم العوادي في بيان "وقوفاً مع الشعب الإيراني الشقيق وقيادته، في هذه الأوقات العصيبة، وتضامناً مع مشاعر الحزن والألم، برحيل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ابراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما، في الحادث الأليم، تعلنُ الحكومة العراقية الحداد العام في جميع أنحاء العراق، ليوم واحد، الثلاثاء".

السعودية

وبالتزامن، نقلت وكالة الأنباء السعودية أنّ الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد محمد بن سلمان، يقدمان التعازي لإيران بعد استشهاد الرئيس ووزير الخارجية.

قطر

كما أعرب أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، عبر منصة "إكس"، صادق التعازي للجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومةً وشعباً في استشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية، والوفد المرافق لهما.

الإمارات

من جهته، أعرب رئيس الإمارات، محمد بن زايد، عن خالص التعازي لإيران حكومةً وشعباً، مؤكّداً تضامن بلاده معها في هذا الوقت العصيب.

البحرين

من جانبه قدم ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة تعازيه إلى قائد الثورة والجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي، بالرئيس إبراهيم رئيسي ومرافقيه في حادث تحطم مروحيتهم في شمال غرب إيران.

وأعرب الملك في برقية التعزية عن "خالص التعازي وعميق المواساة لقائد الثورة والجمهورية الإسلامية ولشعب إيران الشقيق في هذا الحادث الأليم"، داعيا الله أن "يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته وأن يلهم أهلهم وذويهم جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء".

الكويت

هذا وبعث أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، برقية تعزية إلى الرئيس محمد مخبر رئيس السلطة التنفيذية بالإنابة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقدم فيها بالتعازي إلى إيران على استشهاد الرئيس الإيراني ومرافقيه في حادث تحطم مروحيتهم شمال غربي البلاد.

وأعرب أمير الكويت عن خالص "تعازيه وصادق مواساته، لأسرة إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولأسر الضحايا وللشعب الإيراني، في استشهاد الرئيس إثر حادث تحطم المروحية التي كانت تقله مع عدد من الوزراء والمسؤولين في محافظة أذربيجان الشرقية والذي أسفر عن استشهاد من كان على متنها".

الأردن

من جانبه، أعرب الملك الأردني عبد الله الثاني عن تضامنه مع إيران في هذا الظرف الصعب، فيما أكّد الحزب الشيوعي الأردني أنّ موقف إيران الذي مثله السيد رئيسي والوزير أمير عبد اللهيان "مرتكز أساسي في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

مصر

ونعت مصر الرئيس رئيسي والوزير أمير عبد اللهيان، ومرافقيهما، حيث تقدّم الرئيس عبد الفتاح السيسي، بخالص التعازي والمواساة إلى الشعب الإيراني، معرباً عن تضامن بلاده مع القيادة والشعب الإيراني في هذا المصاب الجلل.وتقدم التيار الناصري الموحد بجمهورية مصر بخالص العزاء للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولكل القابضين على "جمر مقاومة الكيان الصهيوني وداعميه"، مؤكّداً ثقته بالشعب الإيراني وقيادته بتجاوز هذه المحنة الصعبة كما تجاوزت إيران غيرها من المحن والصعاب، "لتبقى إيران دائماً سنداً للمقاومة، ورقماً عصياً في مواجهة الإمبريالية الغربية ورأس حربتها".

ونعى شيخ الأزهر الشريف أحمد الطيب الرئيس الإيراني ووزير الخارجية، متقدّماً بخالص العزاء إلى الشعب الإيراني.

> المرجع السيستاني يقدم التعازي باستشهاد الرئيس الإيراني ومرافقيه

الجزائر

ومن الجزائر، تقدّم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بأخلص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى إيران، قيادةً وشعباً، قائلاً: "في هذا الظرف الصعب الذي يقاسم فيه الشعب الجزائري أشقاءَه في إيران هذه المحنة القاسية، أفقد شخصياً في القائد إبراهيم رئيسي أخاً وشريكاً جمعتني به خدمة أواصر الأخوة والتعاون والتضامن بين بلدَيْنا وشعبَيْنا الشقيقَيْن، ونصرة القضايا العادلة التي تبنتها أمتنا الإسلامية، وحملت راية الدفاع عنها والتضحية من أجلها".

تونس

بدورها، قدّمت الرئاسة التونسية تعازيها لإيران، معربةً عن تضامنها مع القيادة والشعب الإيراني في هذا المصاب الجلل، فيما قدّمت حركة النهضة التونسية من الشعب الإيراني والقيادة الإيرانية أخلص تعازيها وأصدق عبارات المواساة.

سلطنة عمان

ومن سلطنة عُمان، بعث السلطان هيثم بن طارق برقية تعزية ومواساة إلى الامام الخامنئي في إثر حادث تحطم الطائرة. من ناحيته، أبرق الأمين العام للمؤتمر القومي العربي، حمدين صباحي، إلى الامام الخامنئي معزياً، قائلاً إنّ "خسارة الرئيس رئيسي ليست لإيران وحدها، بل هي خسارة للأمتين العربية والإسلامية". وأشار صباحي إلى أنّ الدور الذي لعبه السيد رئيسي والوزير أمير عبد اللهيان في تنقية العلاقات العربية الإيرانية "لا بد منه لمواجهة أعداء أمتنا".واستشهد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، والوفد المرافق لهما في حادثة تحطم المروحية التي كانت تقلّهم في أجواء أذربيجان الشرقية.وأعلن قائد فيلق عاشوراء التابع لحرس الثورة في إيران أنّ حصيلة تحطم الطائرة المروحية الإيرانية هي ثمانية شهداء. وجاء الإعلان عن وفاة الرئيس الإيراني (٦٣ عاما) ومرافقيه بعد عملية بحث صعبة شاركت فيها عشرات من فرق الإنقاذ وسط ضباب كثيف ورياح شديدة. وبعد إبراهيم رئيسي ثامن رئيس لإيران، وقد انتخب عام ٢٠٢١ خلفا للرئيس حسن روحاني.

> الفصائل الفلسطينية: فلسطين لن تنسى ما قدمه الشهيدان رئيسي وأمير عبد اللهيان

الوفاق

صحيفة ايران الدولية

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
- مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والاعلامية: احسان صالحي
- المشرف ورئيس التحرير: مختار حداد
- العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
- الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
- صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
- تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
- عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
- البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
- الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والاعلامية

الرسول الأكرم (ص):
إذا بَلَغَ الرَّجُلُ اَربَعينَ سَنَةً وَ لَم يَغلِب خَيرُهُ شَرَّهُ قَبَّلَ الشَّيطانُ بَينَ عَينَيهِ وَ قالَ: هذا وَجهٌ لا يُفلِحُ

الإمام الخميني (رض):
ما دام شعبنا متوجهاً الى الله، فاني مطمئن الى أن أية قدرة ستعجز عن إلحاق الضرر به

الرعاية الصحية الشغل الشاغل لرئيس الجمهورية وحكومته منذ الأيام الأولى

وسام فخر للشهيد السيد رئيسي في مجال الصحة

خلال مراسم افتتاح مستشفى رازي بمدينة قائم شهر في محافظة مازندران (شمال البلاد)/ ١٦ مايو ٢٠٢٤

الوفاق/ خاص
كبرى أميري

تولت الحكومة الثالثة عشرة مهامها في إدارة البلاد في ذروة أزمة كورونا؛ وهذه الظروف جعلت موضوع الرعاية الصحية الشغل الشاغل لآية الله السيد إبراهيم رئيسي وحكومته منذ الأيام الأولى؛ لكن هذه لم تكن القصة الكاملة؛ لأنه كان لابد من التطرق إلى بعض التحديات الأخرى في المجال الصحي تزامناً مع ذلك الوضع الحرج؛ تلك التحديات التي تم التعامل مع جزء كبير منها بعد أكثر من ثلاث سنوات على تولي الحكومة الثالثة عشرة، وأتت بثمارها. من أهم إنجازات الحكومة الثالثة عشرة في مجال الرعاية الصحية

خلال الأعوام الثلاثة الماضية يمكننا ذكر استكمال الوصفات الطبية الإلكترونية والطب الأسري، بداية تنفيذ الخطة الصحية، تأمين صحي مجاني لأكثر من ١٢ مليون شخص، إطلاق صندوق الأمراض الخاصة والمستعصية، بداية خطة المساعدة الدوائية، تغطية التأمين الصحي الخاص بالعقم، إصدار وتطبيق قانون تعرفة الخدمات التمريضية، زيادة عدد الأسرّة في المستشفيات واستكمال عدد من مشاريع وزارة الصحة المنجز نصفها، تكميل عمليات زراعة الحلزون المتوقفة، زيادة التغطية التأمينية لخدمات طب الأسنان والإخطار بالوثيقة الوطنية للأمراض النادرة وغيرها.

الحكومة الثالثة عشرة والعمل على تحقيق خطة طويلة المدى

كان استكمال برنامج طب الأسرة ونظام الإحالة أحد الأولويات المهمة للحكومة الثالثة عشرة، والتي ورد ذكرها في مجال الصحة منذ الأيام الأولى عندما أعلن المرشحون الرئاسيون عن خططهم، لذلك حاولت هذه الحكومة اتخاذ التدابير التي تتماشى مع هذا الهدف.

وفي هذا الصدد، تم في ظل الحكومة الثالثة عشرة وخلال العام الماضي الكشف عن الوثيقة الوطنية «سلامت بخش» خلال مراسم خاصة، وكمرحلة أولى من الخطة، تقرر أن يتم إدخال المرضى الذين يحالون إلى المراكز الطبية من خلال نظام الإحالة إلى المستشفى مجاناً في المدن التي يقل عدد سكانها عن ٢٠ ألف نسمة وبعض القرى في ثلاث محافظات: بوشهر ومحافظة خراسان الجنوبية ومحافظة كردستان. ويتم الآن تنفيذ هذه الخطة في المدن المذكورة وبعد تحديد التحديات وحلها وتأمين الاعتمادات اللازمة سيتم تعميمها على مدن أخرى أيضاً.

العلاج المجاني للأطفال دون سن السابعة

يعتبر العلاج المجاني للأطفال دون سن السابعة من الإنجازات الكبيرة للحكومة الثالثة عشرة عام ٢٠٢٣؛ ويعد هذا الإجراء بمثابة مساعدة كبيرة للأطفال المرضى حتى يتمكنوا من متابعة علاجهم من خلال تلقي الخدمات المجانية.

وبذلك لن تكون العائلات قلقة بشأن تكاليف علاج الأطفال دون سن السابعة والحصول على الخدمات اللازمة في المستشفيات والمراكز الطبية الحكومية مجاناً.

مكافحة وباء كورونا

بدأت وزارة الصحة والعلاج في الحكومة الثالثة عشرة عملها في ظل ظروف وباء كورونا الصعبة للغاية، حيث كان يفقد يومياً أكثر من ٧٠٠ من أبناء وطننا حياتهم وتثكل العديد من العائلات، ولكن بجهود القائمين على هذه الوزارة تم التوصل إلى مرحلة ذهبية في تاريخ النظام الصحي في البلاد.

تأمين صحي مجاني لنحو ١٢ مليون شخص

كما يعتبر قرار التغطية التأمينية الشاملة في قانون موازنة ٢٠٢٢ من القرارات الجيدة للحكومة الثالثة عشرة. وهو قرار يتم بموجبه تحديد الفئات الثلاثة الأولى من المجتمع من قبل وزارة التعاون والعمل والرعاية الاجتماعية للحصول على تغطية تأمينية مجانية وتقديمها إلى مؤسسة التأمين الصحي لتطبيقها.

هذه العملية التي أدت إلى تقديم التأمين الصحي المجاني لـ١٢ مليون و ٤٠٠ ألف شخص بإعلام وزارة الرعاية الاجتماعية، وبحسب مسؤولين في منظمة التأمين الصحي الإيرانية، فقد استقرت صلاحية هذا الأمر لهذا العام.

خطة المساعدة الدوائية لمنع الاستغلال والتهريب

أدرج رئيس الجمهورية تصميم وتنفيذ «خطة المساعدة الدوائية» بهدف مكافحة الاستغلال وتهريب الأدوية كإجراء مهم آخر لوزارة الصحة في الحكومة الثالثة عشرة، وذكر: إن «أهمية مراقبة التنفيذ الصحيح لهذه الخطة المهمة للغاية لا تقل أهمية عن تصميمها، وتحقيق هذه الخطة بشكل كامل يتطلب اهتماما ورعاية دقيقة وفعالة ومستمرة من قبل وزارة الصحة».

زراعة الحلزون لـ١٠ آلاف طفل أصم

أثنى آية الله السيد رئيسي على الإجراء القيم للغاية المتمثل في زراعة الحلزون لـ١٠ آلاف طفل أصم دون سن الثانية، قائلاً: «يعد هذا الإجراء من الخدمات المهمة جداً التي تقدمها وزارة الصحة والعلاج والتي لا يمكن المبالغة في تقديرها ويجب أن تستمر بقوة حتى يتم إعلام جميع الأسر التي لديها أطفال صم أو ضعاف السمع بهذه الإمكانية والخدمة القيمة واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاج أطفالهم حتى لايبقى لدينا أطفال صم في البلاد».

تأمين علاج العقم لـ٤/٥ مليون زوج

من ناحية أخرى، كان تطبيق قانون الشباب، الذي يقدر بحسب وزارة الصحة أن يساهم بنسبة ٦٠٪ من تنفيذه، بمثابة إجراء آخر للحكومة الثالثة عشرة، والذي أعقبه إنشاء مركز رعاية الشباب بوزارة الصحة. وبناء على ذلك، تم إلزام جميع المراكز الطبية والمستشفيات التي تقدم خدمات علاج العقم بالتعاقد مع مؤسسات التأمين الصحي الأساسي حتى يتمكن ٤/٥ مليون من الأزواج المصابين بالعقم في البلاد من الحصول على الحد الأقصى من خدمات علاج العقم بأقل التكاليف.

إبلاغ الوثيقة الوطنية للأمراض النادرة

من المهام الكبيرة الأخرى للحكومة الثالثة عشرة إخطار «الوثيقة الوطنية للأمراض النادرة» للهيئات التنفيذية في شهر أبريل/ نيسان من هذا العام؛ وهو الإجراء الذي وصل أخيراً، بعد سنوات من إقراره، إلى نهايته القطعية.

التنفيذ الناجح لخطة الوصفات الإلكترونية

أشار رئيس الجمهورية، آية الله السيد إبراهيم رئيسي، إلى نجاح تنفيذ «خطة الوصفات الإلكترونية»، قائلاً: «هذه الخطة المهمة والعملية تم تنفيذها ببطء لفترة طويلة ولم يتم وضعها موضع التنفيذ؛ لكنها نفذت بنجاح في ظل الحكومة الثالثة عشرة وأن قليل من الأطباء مازالوا لا يستخدمون الوصفات الإلكترونية ويجب عليهم أيضاً أن يعتبروا أنفسهم ملزمين ومجبورين بتنفيذها حتى لا يعطلوا عملية تنفيذ هذا المشروع.

آية الله رئيسي: من المؤكد أن دولة تحت الحصار تنتج ٩٥٪ من الأدوية التي يحتاجها شعبها محلياً، بل وتصبح مصدّراً للأدوية أيضاً، فهذا أمر غير مقبول بالنسبة للأعداء ويثير حقدهم وحسدهم

نصح رئيس الجمهورية القائمين على وزارة الصحة بمتابعة تطبيق «قانون رعاية الشباب» عن كثب وبشكل مستمر باعتباره أحد القوانين التي تؤكد عليها الحكومة

صندوق خاص بالأمراض المستعصية

تم الكشف عن صندوق الأمراض الخاصة والمستعصية لأول مرة في ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢، ثم بدأت قائمة الأمراض التي كان من المفترض أن يغطيها هذا الصندوق بـ٢٧ مجموعة من الأمراض في المرحلة الأولى بحيث يحصل هؤلاء المرضى تدريجياً على الخدمات بما في ذلك المعاينة والطب والعيادة وإعادة التأهيل. ومع مرور الوقت وصل عدد الأمراض المغطاة إلى ١٠٧، بحسب الرئيس التنفيذي لمنظمة التأمين الصحي.

زيادة الطاقة الاستيعابية للمجالات الطبية

اعتبر آية الله رئيسي «زيادة الطاقة الاستيعابية للمجال الطبي بنسبة ٢٠٪» في امتحان القبول خطوة أساسية أخرى للحكومة الثالثة عشرة من أجل تحسين الأداء المستقبلي للنظام الصحي في البلاد كماً ونوعاً، وقال: «في السنوات الماضية وبسبب نقص البنية التحتية، كان هناك رفض لزيادة قبول المجالات الطبية؛ لكن لحسن الحظ، في ظل الحكومة الثالثة عشرة، وبمنهج موجه نحو المشكلات، سعينا إلى إنشاء بنية تحتية، وتم تنفيذ زيادة بنسبة ٢٠٪ في قدرة المجالات الطبية وفقاً لاحتياجات البلاد، وإن هذه العملية مناسبة للاستمرار من وجهة نظر الخبراء».

مهام جديدة لوزارة الصحة

في الوقت نفسه، حدد آية الله رئيسي مهام جديدة لهذه الوزارة. ومن النقاط المهمة الأخرى التي ألزم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي متابعتها والتنفيذ الجدي لها، كان متابعة وتنفيذ خطة طبيب الأسرة، وإيلاء اهتمام خاص بالسياحة الصحية، والاستفادة بشكل أكبر من الإنجازات العلمية والتكنولوجية والمنتجات المعرفية في الخدمات الطبية، وتنظيم خطة السجل الصحي الإلكتروني، وتسهيل وتسريع إصدار تراخيص الأعمال في مجال العلاج والرعاية الصحية في البوابة الوطنية للخدمات الحكومية الذكية، وخلق القدرة على جذب الأطباء المتخصصين في المحافظات وشفافية مساهمة المؤسسات الطبية.

كما تم إعادة النظر في ساعات عمل الأطباء المناوبين في المستشفيات بهدف زيادة جودة الخدمات الطبية والاستفادة من الأفكار والنظريات الجديدة في مجال العلاج وخاصة في مجال الطب التقليدي والتواصل الفعال مع النخب والاهتمام لآراء الخبراء بغض النظر عن الاختلاف في القضايا السياسية وتطبيق العدالة في النظام الطبي، وفي قطاع التعليم، كان التوظيف والترقية وتوزيع الموارد البشرية وتوزيع المرافق والقدرات من التوصيات المهمة لآية الله رئيسي للقائمين على وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي.

المراقبة المستمرة لتطبيق قانون رعاية الشباب

من ناحية أخرى، نصح رئيس الجمهورية القائمين على وزارة الصحة بمتابعة تطبيق «قانون رعاية الشباب» عن كثب وبشكل مستمر باعتباره أحد القوانين التي تؤكد عليها الحكومة، وفي حال وجود خلل أو مشكلة في تنفيذه، أوكانت طريقة تنفيذه ليست فعالة، يجب إبلاغ الحكومة والبرلمان وتقديم تقرير بذلك.

معالجة الاحتياجات الدوائية على جدول الأعمال

وصف آية الله السيد رئيسي «التنبؤ باحتياجات البلاد من الأدوية» بأنه أمر في غاية الأهمية والحيوية، وأوضح: إن «تعيين وكيل للغذاء والدواء في هذه الوزارة يعني أن الأمن الغذائي والدواء على نفس القدر ونفس المستوى من الأهمية، لذلك فان مسألة توفير الدواء الذي تحتاجه البلاد أمر في غاية الأهمية، وعدم العثور على دواء في الصيدليات سيثير الشكوك حول كافة الإجراءات والخدمات القيمة التي يقدمها النظام الصحي والرعاية الصحية في البلاد».

الحفاظ على النخب في المجال الطبي

إن الحاجة إلى شرح الإجراءات والخدمات المقدمة في مجال الصحة والعلاج للشعب في الحكومة الشعبية، ومراقبة الانضباط المالي في المستشفيات وإنشاء أساس للحفاظ على النخب في المجال الطبي هي نقاط أخرى ذكرها رئيس الجمهورية، في اجتماع مدراء وزارة الصحة.

وفي هذا الصدد، قال رئيس الجمهورية: إن «مسألة تحسين الإنتاجية هي قضية مركزية ومهمة أخرى في الحكومة الثالثة عشرة، وإننا نسعى في كافة المجالات، وخاصة في مجال الصحة والعلاج، إلى توظيف الموارد البشرية بشكل مناسب وبهدف زيادة الإنتاجية، بناء على نظام تخطيط وتقييم تفصيلي، لأن النمو الاقتصادي والصحة وجودة الخدمات الطبية تعتمد على زيادة الإنتاجية».

تشغيل ٨٥٠ مشروعاً صحياً

كما اعتبر آية الله السيد رئيسي إنجاز وتشغيل ٨٥٠ مشروعاً صحياً وعلاجياً، وإدخال ٢٢٠ مستشفى في البلاد كمراكز للسياحة الصحية، فضلاً عن حصولها على المرتبة الأولى إقليمياً والخامسة عشرة عالمياً في مجال الصحة والعلاج، كدليل على تقدم البلاد ونموها، ومصدر فخر للجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني، وقال: إن «ضغينة الأعداء وحقدهم تأتي من هذه الإنجازات والتقدم الكبير والعظيم، ومن المؤكد أن دولة تحت الحصار تنتج ٩٥٪ من الأدوية التي يحتاجها شعبها محلياً، بل وتصبح مصدّراً للأدوية أيضاً، فهذا أمر غير مقبول بالنسبة لهم ويثير حقدهم وحسدهم».

يذكر أن بعد حفل تدشين سد «قيز قلعة سي» برعاية وحضور الرئيس الإيراني الشهيد «السيد إبراهيم رئيسي» ونظيره الأذربيجاني «إلهام عليف»، على نهر أرس الحدودي المشترك بين البلدين يوم الأحد، تعرضت المروحية التي كانت تقل السيد رئيسي والوفد المرافق له، لحادث في طريق العودة إلى مدينة تبريز مركز آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران)، ما أدى إلى تحطم المروحية في غابات «ديزمار» الواقعة بمحافظة آذربايجان الشرقية. وكان من بين ركاب مروحية رئيس الجمهورية، كل من وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، وممثل الولي الفقيه وإمام جمعة تبريز آية الله السيد محمدعلي آل هاشم، ومحافظ آذربايجان الشرقية مالك رحمتي؛ حيث ارتقوا شهداء جميعاً.